جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت

An Evaluation of Female Kindergarten Teachers Education Program at the Faculty of Education in the Public Authority for Applied Education and Training in Light of Comprehensive in quality standards in state Kuwait

إعداد الطالبة:
نوف بشير الرشيدي

إشراف الأستاذ الدكتور
ماهر مفلح الزيادات

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة

عمادة الدِّراسات العليا
جامعة آل البيت
2019 /2018

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

نموذج تفويض

جامعة آل البيت

عمادة الدراسات العليا

انا الطالبة نوف بشير الرشيدي،

افوض جامعة آل البيت بتزويد نُسخ من رسالتي للمكتبات او المؤسسات او الهيئات او الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع: ..... التاريخ: .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نموذج اقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وانظمتها وتعليماتها لطلبة الماجستير والدكتوراه.

جامعة آل البيت

عمادة الدراسات العليا

انا الطالبة نوف بشير الرشيدي **الرقم الجامعي: 1771175036**

تخصص: المناهج العامة **كلية العلوم التربوية**

أعلن بأني التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، عندما قُمت شخصيا بإعداد رسالتي/ أطروحتي بعنوان:

تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليه في كتابة الرسائل والاطاريح العلمية، كما انني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة او مستله من رسائل او اطاريح او كتب او أبحاث او أي منشورات علمية تم نشرها او تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسا على ما تقدم فإنني اتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك، بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرُّج مني بعد صدورها دون أن يكون لي الحق في التظلُّم او الاعتراض او الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

التوقيع: ..... **التاريخ: .....**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة الموسومة بـ :

تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت

وأجيزت بتاريخ 2018/12/27م.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات	(مشرفاً ورئيساً)	
الدكتور حمود محمد العليمات	(عضواً)	
الدكتور قاسم نواف البري	(عضواً)	
الدكتور خالد فياض العزي	(عضواً خارجياً)	

الاهداء:

إلى

والديّ أمد الله في عمرهما، ورزقني برهما ورضاهما..

الذي يقف التكريم حائراً أمام عطائِه

الذي أمدَّني بالعزم والقوة والإصرار

(زوجي العزيز)

زملائي وأصدقائي

كلَّ صاحِبِ فضلٍ ودُعاء

طلبة العِلْم أُهدي ثمرة جُهدي

راجياً من الله عزَّ وجل الرضا والقُبول

أهدي هذا العمل المتواضع

الباحـــــثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلاله وعظمة قدرته وسلطانه، الذي ألهمني الطموح والصبر وسدد خطاي، بأن منّ علي إتمام هذه الرسالة ومنّ علي بنعم لا أحصيها، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد ﷺ وعلى آلة وأصحابه أجمعين وبعد،،،

أتوجه بعميق وخالص الشكر والتقدير لأستاذي الدكتور ماهر الزيادات؛ لأنه تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، ولم يبخل على بعلمه ووقته وتوجيهاته التي كان لها أكبر الأثر في إخراج هذه الدِّراسة إلى حيز الوجود، والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة وهم: الدكتور قاسم البري، والدكتور حمود عليمات، والدكتور خالد العزي.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع المدرسين في كلية التربية في جامعة ال البيت، وأخيرًا، أوجّه شكري وتقديري إلى كل من ساندني ولو بكلمة تشجيع لإتمام هذه الدِّراسة.

والله ولي التوفيق

الباحـــــثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
نموذج تفويض	ب
قرار اللجنة	د
الاهداء	ه
الشكر والتقدير	و
فهرس المحتويات	ز
فهرس الجداول	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الفصل الأول: خلفية الدِّراسة وأهميتها	1
المقدمة	1
مشكلة الدِّراسة	2
أهداف الدِّراسة	3
أهمية الدِّراسة	3
حدود الدِّراسة ومحدداتها	4
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية	4
الفصل الثاني: الإطار النظري والدِّراسات السابقة	6
الاطار النظري	6
الدِّراسات السابقة	23
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	28
منهجية الدِّراسة	28
مجتمع الدِّراسة	28
عينة الدِّراسة	28
أداة الدِّراسة	29
صدق أداة الدِّراسة	30
ثبات أداة الدِّراسة	31
المعالجات الإحصائية	33
الفصل الرابع: نتائج الدِّراسة	34
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	54
النتائج	54
التوصيات	57
المراجع	58
المراجع باللغة العربية	58
المراجع باللغة الانجليزية	62
الملحقات	64
الملخص باللغة الإنجليزية	74

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

اسم الجدول	رقم الصفحة
التكرارات والنسب المئوية حسب عدد سنوات الخبرة، والوظيفة لعينة الدراسة	28
معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المجال بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة	30
معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية	31
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية الاساسية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً	34
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال مرتبة تنازلياً	35
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب العلمي مرتبة تنازلياً	37
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب التربوي/المهني مرتبة تنازلياً	39
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب الشخصي مرتبة تنازلياً	41
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب الاجتماعي مرتبة تنازلياً	43
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب العملي مرتبة تنازلياً	44
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الوظيفة على استجابات أفراد عينة الدِّراسة حول معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت	47

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة حول معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت حسب متغير عدد سنوات الخدمة	49
تحليل التباين الأحادي لأثر عدد سنوات الخدمة على استجابات أفراد عينة الدِّراسة حول معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال	51
المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر متغير الخبرة	52

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	كتب تسهيل المهمة	65
2	الأداة بصورتها النهائية	67
3	قائمة باسماء محكمي أداة الدراسة	73

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت

إعداد الطالبة
نوف بشير الرشيدي
اشراف الأستاذ الدكتور

ماهر مفلح الزيادات

الملخص

هدفت هذه الدِّراسة إلى تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت، في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، ولتحقيق هدف الدِّراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وأعدت الباحثة استبانة مكونة من (51) فقرة، وتضمنت (6) مجالات، وتكونت عينة الدِّراسة من (150) مُدرِّسة وطالبة.

وتوصلت نتائج الدِّراسة إلى أن درجة تقويم برنامج إعداد مُعلِّمات رياض الأطفال في كلية التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة، كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر الوظيفة في جميع المجالات، وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح المُدرسات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الأداة ككل، ولصالح ذوي الخبرة اكثر من (10) سنوات، وأوصت الدِّراسة بضرورة مراجعة الخطط الدِّراسية لتخصص رياض الأطفال بشكل دوري وبحث مطابقته لمعايير الجودة الشاملة والعمل على اطلاع الطالبات على خطوات البرنامج بشكل كامل.

الكلمات المفتاحية: برنامج، معلمات رياض الأطفال، معايير الجودة الشاملة، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً واسعاً في عملية التقويم التربوي، وخصوصاً البرامج المسؤولة عن إدارة العملية التعليمية في التخصصات التربوية باعتبارها مُصاحِبة للعملية التعليمية، وأداة فعالة لتحقيق أهدافها في إعداد الفرد والكشف عن درجة نجاح العملية التعليمية، وتتطلب العملية التربوية مراجعة مستمرة لبرامجها ومناهجها لغرض تقويمها وتطويرها وبما يتناسب ومتطلبات العصر.

إن مرحلة الطفولة احد أهم المراحل التعليمية في سُلَّم النظام التربوي في جميع الدول، والذي يتميز بحاجته الدائمة إلى وضع منهاج خاص ومدروس يناسب الفترة الزمنية الذي وضع له، ومع قدرات الطفل والبيئة المحيطة به، وينسجم مع الاتفاقيات والاستراتيجيات التي تُعنى بالطفل.

وترى قديمات (2016) أنَّ مهنة معلمة رياض الأطفال هي مهنة غاية في الحساسية وتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل معين ودقيق، حيث أن معلمة الروضة تشارك مع الأسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للإنسان ولا يستطيع أي منا إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على حياته المستقبلية فهو في هذه المرحلة يكون سريع التأثر بما يحيط به، لذلك فان لرعايته في هذه المرحلة أهمية كبيرة، ومن هنا تنبع أهمية هذه المهنة، وعلى الرغم من التأخر في الاهتمام بهذه المرحلة في الكثير من الدول العربية، إلا أنَّ دولة الكُويت كانت من اوائل الدول العربية التي أبدت اهتماماً مبكراً بهذه المراحل، من خلال إنشاء المعاهد والكليات المتخصصة في تدريس معلمي هذه المرحلة وتأسيس البُنْية التحْتيِّة، وتوفير الأدوات والامكانيات المناسبة والملائمة لها، حيث حظيت رياض الأطفال في دولة الكويت برعاية الدولة، وتَمثّل هذا الاهتمام في توفير كافة الإمكانيات اللازمة لتحقيق أهداف رياض الأطفال والعمل على تطويرها بما يتفق والاتجاهات التربوية المعاصرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأورد الحميدي وجوهر(2012) أنَّ وزارة التربية والتعليم العالي بدولة الكويت خطت خطوات واضحة سعياً لاستخدام الأدوات والبرامج الحديثة في جامعاتها ومدارسها ومؤسساتها التعليمية، معتمدة على فلسفة النظام التربوي في دولة الكويت والتي تهدف الى تكوين المواطن الصالح المؤمن بربه، والمنتمي لأمته وعروبته ودينه، القادر على التفاعل مع متطلبات الحياة ومستجدات العصر، فكان استخدام الحاسوب في التعليم سبيلاً في تحسين أساليب التدريس، وتفعيل دور المتعلم.

وتُعد كُلية التربية إحدى كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وتضم (19) قسماً، تطرَح برامج علمية مُتنوعة ما بين العلوم والآداب والإسلام والرياضة والموسيقى، وتحرُص الكليَّة على تقديم خدمات تربوية وتعليمية متميزة، عبر كوادر رائدة ومؤهلة علمياً ومهنياً لإعداد مُعلِّم ذو كفاءة وفق معايير عالمية لخدمة سوق العمل، وتطوير البرامج والمناهج الدِّراسية لمواكبة التطورات المُتسارعة في مجال إعداد المُعلِّم، حيث تُعد برامج كليات التربية الأساس في إعداد مُعلِّمين تقع على عاتقهم مهمة تربية الجيل الذي سيحمل مسؤولية بناء المجتمع وتطويره.

وتُعد إدارة الجودة الشاملة فلسفة إدارية عصرية، ترتكز على عدد من المبادئ التي يستند إليها في المزج بين الوسائل الإدارية الأساسية والمهارات الفنية المتخصصة، من أجل الارتقاء بمستوى الأداء والتحسين والتطور المستمر في إطار من التوافق مع متطلبات المجتمع.

ويرى دحلان(2013) تعد عملية الجودة الشاملة من المداخل الحديثة نظراً للأهمية البالغة التي تؤديها هذا المدخل في تحقيق تعليم أفضل وخريجين أكثر جودة في ظل التغيرات التي نعيشها الآن؛ لأن التعليم أصبح السبيل الوحيد لمتابعة التطوير، والتحديث داخل المجتمع، وفي ضوء هذا التغير الذي صاحبه كثرة الشكوى عالميا، وعربياً، ومحلياً من ضعف المستوى الأكاديمي، والثقافي، والتربوي، والاجتماعي للمعلمين، وللحرص على مسايرة الاتجاهات الحديثة التي تنادي بجودة إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم، خاصة أن نجاح العملية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليمية بمدخلاتها وعملياتها وعناصرها المختلفة لا يمكن أن يحقق ثماره، إلا من خلال معلم معد إعداداً جيداً علميا، وتربوياً، وثقافياً، وعملياً، واجتماعياً يوجه مسارها ويضعها في إطارها الصحيح.

من منطلق أهمية رياض الأطفال وحساسية البرامج التي تساعد على تأهيل المعلمين المسؤولين عن إدارة رياض الأطفال وتعليم الأطفال الموجودين فيه، وضرورة مطابقتها لمعايير الجودة الشاملة، جاءت فكرة الدِّراسة الحالية لتقويم برنامج إعداد معلمات الأطفال في كلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت.

مشكلة الدِّراسة:

يواجه التعليم في رياض الأطفال في الوطن العربي الكثير من المعيقات والتحديات، أبرزها أنَّ أغلب المُعلمين المسؤولين عن العملية التربوية والتعليمية في رياض الأطفال غير مؤهلين علمياً وتربوياً كما يجب، فضلاً عن عدم كفاية الدورات التدريبية والبرامج التي يتم إعدادها من قبل المؤسسات التي تُعنى برياض الأطفال، ونتيجة للقصور في برامج إعداد معلمة الأطفال باتَ مِنَ الضروري الوقوف عند واقع هذا التأهيل والإعداد وتقويم القُصُور والخَلْ، مِن خلال مِقياس أو برنامج يتم تقويمه، مُصَمّم وفق أنظمة الجودة الشاملة، وكان لا بد من فحص مدى مطابقة هذه البرامج لمعايير الجودة الشاملة، ومتابعتها من قبل المسؤولين والتركيز على الابحاث التي تُبيّن مدى ملائمتها وجاهزيتها لإعداد مُعلِّمات بِكفاءة عالية، مُزودات بالوسائل والأدوات التعليمية المناسبة لكل مرحلة من مراحل الدِّراسة التي يتخصصون بها.

وأشار عبدالجليل (2017) أن برامج إعداد المعلم تطورت في السنوات الاخيرة، حيث أنها كانت سابقاً تُركِزْ فقط على الجانب المعرفي، التي لا تعني امتلاك المهارة التدريسية لدى المعلمة، لذلك جاءت الكثير من الدراسات التي ركْزَتْ على إكساب المعلمة المهارات التي تمكنها من مساعدة الطِفل على تنمية حاجاته المعرفية والوجدانية والاجتماعية والنفسية، إلا أنَّ هذا الاتجاه لم يلبي حاجات المعلمات، وآلية إعدادهن لممارسة هذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدور وبالتالي ظهرت برامج تركز على طبيعة المعلمة ونمط شخصيتها وأساليب تفكيرها واهتماماتها والدور الاجتماعي لها، لتمكينها من القيام بواجبها.

وبذلك تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن الاسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة توفر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد المعلمات في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال والطالبات ؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في استجابات أفراد عينة الدِّراسة حول معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد المعلمات في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت تعزى لمتغير الوظيفة (المُدرسات ،والطالبات)؟

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في استجابات افراد عينة الدِّراسة حول معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد المعلمات في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة لدى المُدَّرسات؟

أهداف الدِّراسة:

هدفت الدِّراسة إلى الآتي:

- معرفة درجة مراعاة برنامج إعداد معلمات الأطفال في كلية التربية الاساسية لمعايير الجودة الشاملة في دولة الكويت
- معرفة أثر متغير الوظيفة على استجابات افراد عينة الدِّراسة حول معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد المعلمات في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.
- معرفة أثر عدد سنوات الخبرة لدى المُدَّرسات على استجابات افراد عينة الدِّراسة حول معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدِّراسة:

تكمن أهمية الدراسة في مايلي:

- الأهمية العلمية: تعتبر مرحلة الطفولة من اهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان، حيث تعتمد الكثير من المفاهيم والمعرفة التي يتم تأسيسها في هذه المرحلة على مقدار وقدرة الطفل على الاكتساب والتعلُّم، وتقع على معلمة الأطفال بعد الأسرة، مسؤولية الاهتمام بالطفل اثناء تواجده في رياض الأطفال، لذلك جاءت الكثير من الدراسات لتبحث في إعداد برامج تختص في إعداد معلمات الأطفال، ولتضع تصوراً مُقترحاً للمعايير الواجب مُراعاتها في برنامج إعداد معلمة الأطفال بدءاً مِنْ أهداف البرنامج ومدى مُناسبتها لحاجات المجتمع ومرورا بالمحتوى، وطرائق التدريس والمدرسين وحاجات البرنامج وانتهاءَ بنظام التقويم.
- الأهمية العملية: تقدم الدِّراسة مقترحات وتوصيات للجهات المسئولة عن تخطيط برامج معلمة الأطفال وتنفيذها وتقويمها في كلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت.

حدود الدِّراسة ومُحدِداتِها:

تمثلت حدود الدِّراسة ومُحدِداتِها بما يلي:

- الحدود المكانية: اقتصرت على منطقة عبدالله المبارك في محافظة الفروانية، وكلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الكويت.
- الحدود البشرية: اقتصرت على مُعلِّمات رياض الأطفال في منطقة عبدالله المبارك في محافظة الفروانية، والطالبات المنتظمات في تخصص رياض الأطفال في كلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- الحدود الزمانية: الفصل الدِّراسي الأول من العام الجامعي (2019/2018).
- الحدود الموضوعية: تقويم برنامج إعداد مُعلِّمات الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة في كلية التربية في في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، من وجهة نظر الطالبات، ومعلمات رياض الأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- التقويم: هو "إصدار حُكم على مدى وصول العملية التعليمية إلى أهدافها وتحقيقها لأغراضها، والكشف عن المُعيقات التي تحول دون الوصول إلى ذلك، واقتراح الوسائل المناسبة من أجل تلافي تلك المُعيقات" (المقرم وبريك، 2010: 47).

ويُعرَّف إجرائياً: هو عملية تشخيصية تهدف إلى إصدار حُكم على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد مُعلِّمات الأطفال في كلية التربية، والكشف عن جوانب الضُعف والقوة في البرنامج الحالي للعمل على تلافيها وفقا لتلك المعايير، ويقاس من خلال أداة الدِّراسة المُعَدَّة لهذا الغرض من قبل الطالبات ومعلمات رياض الأطفال.

- برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال: هو "عملية مُخطَطْة ومُنَظْمة وِفق النظريات التربوية، تقوم بها مؤسسات تربوية مُتخصِصَة لِتزويد الطلبة بالخبرات العلمية والمهنية والثقافية، بهدف تزويد المُعلِّمين بالكفايات التعليمية التي تُمكِنَهم من زيادة الكفاءة العملية والتعليمية"(السبع وآخرون، 2010: 103).

ويُعرَّف إجرائياً: بأنه عملية منهجية مُنظمة تشتمل على مُكونات النِظام(مُدخلات وعمليات ومُخرجات) تُنفذها كُلِيَّات التربية بِهدف إكساب مُعلِّمات الأطفال الكفايات التعليمية والخِبرات والمهارات والأنشطة والوسائل وطُرائق التدريس واستراتيجياته وأساليبه والتقويم والتغذية الراجعة حتى يصبحّن قادرات على ممارسة مهنتهنّ بكفاية وفاعلية.

- معايير الجودة الشاملة ف برنامج إعداد المعلم: "مجموعة من الخصائص الواجب توافرها في برنامج إعداد المُعلِّم، والتي تُلبي احتياجات عناصر ومُتطلبات واقع الإعداد وذلك بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة" (الهسي، 2012: 35).

إجرائياً: تُعرَّف بأنها مجموعة الخصائص والمواصفات النوعية التي ينبغي توافرها في برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كُليّة التربية، بحيث تؤدي إلى نتائج ومُحصِلات تتصف بالجودة والإتقان تلبية لحاجات الفرد والمجتمع، والمُتمثِلة بأداة الدِّراسة المُعدّة مِن قِبَل الباحِثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدِّراسات السابقة

اولا: الإطار النظري

تعتبر وظيفة المُعلِّمة من أهم المهن التعليمية والتربوية، وأكثرها حساسية نظراً لطبيعة العمر الذي تتعامل معه في الغُرفة الصفية، وتحتاج المُعلِّمة إلى شخصية وتدريب وتأهيل مُعيّن ودقيق، وتنطلق أهمية الاهتمام بها إلى كونها تشارك الاسرة في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للطفل، ولا يمكن إنكار أهمية هذه المرحلة بالنسبة للطفل بشكل خاص، وللمجتمع بشكل عام، وتأثير هذه المرحلة على الحياة المستقبلية، بالإضافة إلى سُرعة تأثُرْ الطِفل بما يحُيط به مِن أحداث وعوامل، قد تؤثر به بشكل سلبي دون وجود من يقوم بإرشاده إلى الطريقة الصحيحة للتعامل مع مثل هذه الاحداث.

تنبع أهمية هذه المرحلة أيضاً من كونِها مرحلة نمو اللغة والعاطفة، والعلاقات الاجتماعية، كما يتكون فيها الضمير والوازع الديني وأي اختلال يطرأ على هذه المرحلة ولا يتم اكتشافه ومعالجته في الوقت المناسب، فقد يؤدي إلى التقليل من قدرات معينة لدى الطفل عاجلاً أو آجلاً، وقامت المؤسسات التعليمية المختلفة بتصميم برامج لتساهم في إعداد وتأهيل المُعلِّمة أثناء مشوارها الدراسي، وبناء الخطط الدِّراسية لتخصص رياض الأطفال، ووضعت مُقررات وأهداف لهذه البرامج; لتُساهِم في تنمية مهاراتها وقدراتها ومعارفها وإلمامها بالتقنيات الحديثة ومناهج التفكير ومهارة إدارة الصف، وإكسابها المعرفة المناسبة التي تستغلها في عملية نقل المعرفة إلى الطلاب(الرشيدي، 2014).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم رياض الأطفال:

تتشارك التعريفات التي وضعها الباحثون في مجال تربية الطفل حول مفهوم رياض الأطفال في كون انها مؤسسة تربوية تختص بمجال التربية والتعليم للأطفال من هم دون الصف الأول، ومن هذه التعريفات ما يلي:

- أشار عدس (2001) أن رياض الأطفال هو عبارة عن مؤسسة تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية منها والعقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تعزيز قُدراتِهم ومواهِبهم.
- عرفتها العناني (2000) على أنها "المرحلة التي تُبنى فيها شخصية الطفل، وما سيكون عليه مستقبلاً; لذا كان الاهتمام الكبير بها من قبل المربيين والقائمين على امر التعليم، حيث وُضعت لها إدارة مُستقلة تعنى بشئونها".
- عرّفها المؤتمر العربي الخامس لوزراء التربية (2006: 19) على أنها "مؤسسة تعليمية او جزء من نظام تربوي متخصص لتعليم الأطفال الصغار من (4-6) سنوات من خلال انشطة اللعب المنظم ذو القيم التعليمية والاجتماعية، وإتاحة الفرص للتعبير الذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة معا يتناسق في بيئة وبرامج وأدوات مُختارة بعناية لزيادة نمو الطفل واضطهاده".
- يرى مطاوع (2011) أَنَّ كلمة رياض الأطفال جمع لكلمة رياض الأطفال بمعنى حديقة، وهي كلمة تُعبر عن المكان الذي يذهب إليه الطفل ليحيا حياة سعيدة مبنية على أسس تربوية سليمة، يتمتع فيها بالبهجة والسرور.
- عرَّف الخثيلة (2000) رياض الأطفال بأنها مؤسسات تربوية اجتماعية، تهدف إلى تحقيق النُمو المُتكامل والمُتوازن للأطفال مِنْ جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحُر.

وتستنتج الباحثة مما سبق أنَّ رياض الأطفال هي أول المراحل التربوية والتعليمية خارج الإطار الأسري، يستطيع من خلالها الطفل الاطلاع واكتساب المعرفة والمهارة المناسبة لعمره وسِنِّهِ، ويتم استخدام الأدوات والأنشطة المناسبة لأعمارهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية رياض الأطفال:

تُعد مرحلة الطفولة إحدى مراحل النُمو الهامة، وتقع أعمارهم في هذه المرحلة ما بين (3-5) سنوات ويستطيع الأطفال من خلالها تنمية مواهبهم وصقل ابداعاتهم، وعلى الرغم من وجود مهارات ينبغي تعلمُّها حيث أن النجاح المستقبلي في التعليم المدرسي يعتمد عليها، إلا أن أهمية تلك المهارات تقل عند مقارنتها بأهمية اكتسابهم; لفهم طبيعة عملية التعلُّم ولدورهم في هذه العملية، ومن ثم فإنها تُمثل مرحلة السنوات التي يجب أنْ يشعروا فيها أنَّ التعلُّم مُتعة، وأنَّهم يتعلمون، وأنَّ لديهم مدىً مُتنوعاً من المواهب، ورياض الأطفال المتميزة هي التي توجههم إلى مسار من الاستكشاف والنجاح (الرشيدي، 2014).

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية الحاسِمة من حياة الإنسان; لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الاولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وهي الفترة التي يُكَوِّن فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه، ومفهوماً مُحدداً لتعابيره الجسمية والنفسية وعلاقاته الاجتماعية، بما يساعده على الحياة في المجتمع، وتمكنه من التكيُّف السليم مع ذاته، لذا فإنَّ هذه الفترة تُعتبر أخطر وأهم فترات الحياة الانسانية; لأن ما يحدث فيها من نمو يصعُب تقويمه أو تعديله في مُستقبل حياة الفرد، بل أنه قد يُشوِّه من الإطار العام لشخصيته، فتهتز صورته أمام نفسه وأمام الآخرين، وينمو ليُصبح مضطرباً أو منحرفاً أو مريضاً نفسياً، وأنَّ الطفل بحاجة إلى شخص ينتمي إليه، يشمله برعايته ويعامله معاملة تتسم بالود والحنان، ويفهمه ككائن حي مستقل وشخص متميز ويعامله على هذه الأساس(عدس، 2001: 142).

ويستجيب الطفل بشكل إيجابي إلى التوجيه، إذا توافرت له الحرية، ووجد المكان المُناسب، وحتى يتعلَّم استخدام جسمه بشكل فعَّال، وفي رياض الأطفال تتوافر له المساحات والمعدات والتوجيه الذي يزيد من نشاط الطفل الحركي، وعلى رياض الأطفال أن تعمل على مساعدة الطفل على إثارة تفكيره، وتوفر له الفرصة للتجربة، وحل المشكلات واستخدام الخيال، ورياض الأطفال مكملة للبيت في أداء المهمة بالنسبة للطفل، وليست بديلاً عنه، وتعمل رياض الأطفال على تنمية الاتجاهات لدى الأطفال نحو أنفسهم، ونحو غيرهم، مما سيكون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

له أثره فيما يتعلمونه في المستقبل، ومن المُمكن أن تساعد رياض الأطفال الطفل ليتعلم كيف يفهم الكبار، وقد تضع الأساس ليتقبل الصغير سلطة الكبير، أو الوقوف في وجههم في المستقبل، ودور التعليم في رياض الأطفال ينحصِر في كونه دور تهيئة أو استعداد لدخول المدرسة الابتدائية، وليس بديلاً عنها، أو عِوضاً عنها، فمُهمة رياض الأطفال تَكْمَل في اكتشاف قدرات الطفل ومواهبه، والسماح له بالظهور، ثم تزويده بمهارات معينة، فمرحلة رياض الأطفال هي مرحلة إعداد وتهيئة كيانه الدراسية المقبلة، فهي تنمي لديه القراءة والكتابة من خلال التدريب السمعي والبصري واستخدام الحواس، وكذلك تعلمه استخدام مهارة الحديث والإصغاء وهما من مهارات اللغـة(عدس، 2001).

إعداد المعلمة:

تمثل المُعلِّمة اللبنة والأساس لنجاح العملية التعليمية والتربوية في رياض الأطفال ، ولا بُدَّ من إعداد وتأهيل المتقدمة للعمل في رياض الأطفال إعداداً مهنياً متخصصاً يتمشى مع الادوار والمهارات والكفايات المطلوبة منها، وعلى مستوى يتفق والمسؤوليات الجِسام المُلقاة على عاتِقِها، وقبل الخوض في إعداد وتأهيل وتدريب المعلمة، لا بُدَّ من معرفة أنَّ تطوير المُعلِّمة يجب أن يكون في صورة حلقة متصلة تبدأ برغبتها في العمل في مهنة التعليم في رياض الأطفال وإعدادها في كليات التربية، من خلال اكتسابها للمهارات الأساسية للنهوض بالعملية التعليمية، ثم العمل على مواكبة المتغيرات وتحديد المهارات واستثمار المُستجِدات في جوانب عملية التعلم والتعليم أثناء الخدمة(الهولي، 2008).

ويعد إعداد معلمة رياض الأطفال الصناعة الاولية للمعلمة، والتي تهدف إلى تنمية الاتجاهات والمعارف والمهارات المطلوب توافرها لديها بطريقة تمكنها من القيام بأداء أدوارها المستقبلية في مؤسسة تربوية متخصصة، ولتحقيق هذا الغرض كان لا بُدَّ من أن تتضمن برامج إعداد معلمة رياض الأطفال ثلاثة انواع من الإعداد وهي كما أوردها المصابطة (2008) كمايلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. الإعداد الثقافي (متطلبات الجامعة): حيث أنَّ الثقافة العامة ضرورية لكل معلمة رياض الأطفال بحُكم كونها مربية، ومن ناحية أخرى تساعدها على نضوج شخصيتها واتساع أُفقها وسِعة إدراكها وضرورية أيضاً ؛ لنجاح المعلمة في قيامها بالدور الاجتماعي المطلوب منها.
2. الإعداد الأكاديمي(التخصصي): يلزم معلمة الأطفال أن تكون على معرفة تخصصية بالمواد المتعلقة بتعلم الأطفال، كعلم نفس نمو الأطفال، وأساليب وطرق تدريس منهج رياض الأطفال، شرط ضروري لنجاحها كمعلمة للأطفال.
3. الاساس المهني (الإعداد التربوي): وهو الذي يتعلق بالجانب المهني والاصول المهنية التي تتطلب التدريب والمرونة ويشتمل الإعداد المهني لمعلمة الأطفال على الحقائق والمعلومات المتعلقة بالطفل وشخصيته ونموه وما يفرضه هذا النمو من واجبات تربوية على معلمة الرياض، واهداف العملية التربوية وغيرها من الامور التي تساعدها على أدائها لمهنتها.

وترى العركي (2011) أنَّه لا بُدَّ من توافر خصائص شخصية معينة في معلمة الأطفال، وهي كما يلي:

اولاً: الخصائص الجسمية: ومنها:

1. أن تكون سليمة الصحة خالية من الضعف والأمراض.
2. أن تكون خالية من العاهات والعيوب الشائنة.
3. أن تكون حسنة الزي نظيفة منظمة.

ثانيا: الخصائص العقلية: ومنها:

1. لديها قدر من الذكاء للتصرف الحكيم وحل المشكلات.
2. دقة الملاحظة واستغلال كل الفرص لمساعدتهم على النمو بشكل كامل ومتكامل.
3. القدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في العلوم المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. الابتكار والتجديد المستمر في الجو التعليمي والمناخ التربوي.
5. إدراك أنَّ مجال العمل في رياض الأطفال يحتاج إلى المتابعة الواعية للفكر التربوي المعاصر، فتحرص على مواصلة الدِّراسة، والاطلاع والنمو المهني كمعلمة رياض الأطفال.

ثالثا: الخصائص النفسية والاجتماعية: ومنها:

1. لديها درجة عالية من الاتزان الانفعالي، والقدرة على اشباع حاجات الأطفال العاطفية ومساعدتهم على التعبير السوي عن انفعالاتهم.
2. قادرة على العمل مع الأطفال بروح العطف والصبر.
3. ألا تكون قاسية في تهذيبها لسلوك الأطفال وان تحسن إثابة الطفل ومدحه.
4. الإقبال على العمل بحماس وإخلاص.
5. اقامة علاقات انسانية سوية مع الأطفال والزميلات وأولياء الامور وغيرهم من الأشخاص الذين يستدعي العمل الاتصال بهم ؛ من أجل توفير كل ما أمكن من مصادر تعليم وتعلم للأطفال.

رابعا: الخصائص الخُلقية: ومنها الالتزام بالمبادئ والقيم، والقدرة على الضبط الذاتي والتحكم بالنفس، والالتزام بالعمل والتقيُّد بقوانينه، والتحلي بالصدق والأمانة، ومكارم الأخلاق، والمُعاملة الحسنة، واحترام العدل في التطبيق، والصبر على الأخطاء، واحترام قوانين العمل.

جوانب إعداد معلمة الأطفال:

تُعد المعلِّمات الإناث أكثر قرباً إلى فهم الطفل من المعلمين بطبيعتها، وبخاصة في هذه المرحلة المبكرة من الطفولة، وهي أقرب إلى فهمه وإلى التفاهم معه، وأنها أقدر بحُكم طبيعتها على معرفة الأسلوب الأنسب للتعامل معه بشكل لا يبعده كثيراً عن الجو الذي تعوَّد عليه في البيت (البيشي، 2008).

ويجب على المؤسسات التعليمية والكليات الجامعات المسؤولة عن إعداد معلمة رياض الأطفال أن تزيد من اهتمامها بالمرحلة الدراسية له، والتركيز على الجوانب الرئيسية التي يجب تطويرها وتنميتها لدى المعلمة؛

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتقوم بواجبها ووظيفتها على أكمل وجه، ولتسهيل المهمات التي تظهر لها أثناء قيامها بالعملية التعليمية والتربوية، ومن أهم هذه الجوانب ما يلي:

أولاً: الجانب العلمي: يتم إعداد معلمة الأطفال في الجانب الأكاديمي لتقوم بتركيز اهتمامها على تطور إدراك الأطفال وانتباههم، وتنمية التخيل والتفكير لديهم بالإضافة إلى تطوير لغتهم، والعمل على تدريبهم على المفاهيم البسيطة في شتى الموضوعات، والأخذ بيدهم ليكونوا قادرين على التعبير سواء من خلال اللغة أم الرسم أم الموسيقى أم التمثيل، وأن يستخدم الطفل تجاربه وخبراته والعمل على تدريبه على التفكير الصحيح، وإكسابه الثقة من خلال تشجيعه وعدم إخافته من العقاب أو الخوف من الفشل، وهنا يجب على معلمة الأطفال أن تمتلك القدرة على توجيه الطفل، والعمل على بث الطمأنينة في نفوس الأطفال، وتشجعهم على الحديث والاصغاء واكتساب المعارف والخبرات(بدير، 2007).

وذكر بطرس (2004) أنَّ علماء التربية يعتبرون أنَّ لمعلمة الأطفال وظيفتين أساسيتين، الأولى تشجيع فضول الأطفال وهذا يشمل توجيههم نحو حب التعلُّم واكتشاف المجهول، والثانية توفير أنشطة وخِبرات حقيقية وبسيطة، تُعلِّم وتوضِّح الأحداث الهامة في حياة الطفل، ويرى أيضاً ان الدور الأكبر في تعلم واكتساب المفاهيم العلمية للأطفال يقع على معلمتهم، لذلك لا بُدَّ من تعزيز الأسلوب العلمي في التفكير، وأن تشجع الأطفال على طرح الأسئلة، ونقل الحقائق البسيطة الصحيحة التي تلاءم مستوى فهم الطفل واهتمامه، ولا بُدَّ من مراعاة البيئة التي يعيش فيها الطفل عندما تقوم المعلمة بتحديد الخبرات العلمية له لتكون هذه الخبرات مرتبطة بمطالب المجتمع ومشكلاته، ولتعزيز التفكير بالأسلوب العلمي لدى الطفل يجب أن يكون للمعلمة دور كبير في إعداد الأنشطة والتجارب العملية لتنمية المفاهيم العلمية، لأنَّ التجارب العملية البسيطة التي تجريها المعلمة مع الطفل هي الأسلوب الأمثل لطريقة التفكير العلمي الصحيح، ويُعزِّزْ من قُدرة الطفل على تحديد المشاكل التي تواجهه والبدء بحلها بأُسلوب علمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى البعض في جانب دور المعلمة نحو الطفل، أهمية المشاركة الداعمة للطفل في عملية تنظيم المعرفة التي لاحظ فيها (بياجيه) أنَّ الأطفال يستطيعون تنفيذ الأفكار بشكل عملي قبل أن تنمو قدرتهم على التعبير عنها بكلمات، فالأطفال في هذه المرحلة قد يعرفون الكثير من الحقائق لكنهم لا يقدرون على التعبير عنها كلامياً، لذا فإن المرافقة الكلامية تساعدهم على تنظيم المعرفة، وهي تكون بالمشاركة الداعمة من المعلمة والتي تنقسم إلى ثلاثة انواع كما أشار اليها عثمان (2015) وهي:

- المرافقة الكلامية لفعاليات الطفل، وهي الوصف الكلامي لأفعال المعلمة، مما يساعده على فهم هذه الافعال وعلى تطوير المفاهيم والمصطلحات كلما أعاد التجربة.
- القصص، وللقصة أهمية قصوى للنمو اللغوي والعاطفي للطفل.
- العلاقة الاجتماعية، وهي الحوار مع الطفل.

ويعد اكساب معلمة الأطفال مهارات علمية، ضرورة مُلِحة لتحسين أدائها وتطوير عملها، وزيادة قدرتها على التفكير المُبدع الخلاَّق، بما يمكنها من التكيُّف مع عملها من ناحية، ومواجهة مشكلاتها، والتغلب عليها من ناحية أخرى، كما يؤدي إلى تحقيق التكامل مع أدوار المعلمات لتحسين نوعيّة العمل لجعلها بيئة تشاركية، كما يؤدي إلى زيادة الانتاجية المرتبطة برفع المستوى التعليمي، ولقد أصبح التدريب أمراً ضرورياً في مجتمع يتسم بالتغيرات السريعة، ولأن المُعلِّم يُعدُّ الركيزة الأساسية في العملية التربوية، فهو يحتاج إلى مواكبة التطور والتغير وتحديات العصر والمعرفة (محاسيس، 2010).

ويتطلب استمرار نمو كفاءة معلمة الأطفال استغلال جميع الفرص للحصول على المعرفة، واكتساب المهارات في هذا المجال كالانضمام إلى المعاهد والمراكز التي تعزز من قدراتها العلمية ومواهبها، ويجب عليها مسايرة التطور ومتابعة الجديد في حقل الطفولة، فالمعلمون الحقيقيون لا يألون جهداً لاكتساب هذه المعرفة من خلال حضور الدورات التعليمية وحضور الورشات والمؤتمرات وزيارة برامج الطفولة المبكرة التي تطبق نماذج منهجية خاصة بهذا الجانب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الجانب التربوي/المهني: يُكرِّس المعلِّم نفسه مهنياً لتعليم الآخرين، ويعين تلاميذه على تطوير إمكاناتهم المتعددة، وهو المرشح لأن يبني العقول ويبني القيم الثقافية، وصولاً إلى إنسان أكثر اكتمالاً، ويعي متطلبات العصر ويستشرف المستقبل، فالعصر الذي نعيشه مليء بالمتناقضات، لذلك يحتاج إلى تربية غير تقليدية وتربية المعلم عملية مستمرة تمتد إلى نهاية عمره الوظيفي، وتعد معلمة الأطفال من أهم العوامل المؤثرة في تكيُّف الطفل في رياض الأطفال، وتقبُله لها، فهي أول الراشدين الذين يتعامل معهم الطفل خارج نطاق الأسرة مباشرة، ومن هنا تنبثق أهمية حسن اختيار معلمات الأطفال، وحسن إعدادهن ثم تدريبهن في أثناء الخدمة؛ لأنه يُعدُّ شرطاً اساسياً لإنجاح عملية التربية قبل المدرسة، إذ تتطلب رياض الأطفال بصفة عامة معلمات لهنَّ من المعرفة بأصول علم النفس وأمور الصحة والتغذية والأساليب التربوية الحديثة ما يمكنهن من مواكبة نمو الطفل وتوجيهه الوجهة الصحيحة في مرحلة هي من أخطر مراحل النمو الإنساني، وللمعلمة تأثيراً قوياً في نمو الطفل الوجداني وصحته النفسية واتجاهاته بصفة عامة، سواء أكان هذا التأثير سلبياً أم إيجابياً، يجمع المربون على أنَّ مدى إفادة الطفل من التحاقه بدار الحضانة يتوقف إلى حد كبير على شخصية وكفاءة المعلمة، ولذلك ينبغي أن يقوم بالعمل في دور الحضانة معلمات مؤهلات تربوياَ(حسن، 2006).

ويرى فرماوي (2009) أنَّ عمل معلمة الأطفال لا يقتصر على كونها مجرد مدرسة تقوم بتزويد الطفل بالمعلومة والمعرفة، وأكثر ما يحتاجه الطفل في هذه المرحلة هو أن تكون المعلمة رائدة وقدوة وأم حنون له، ورفيقة دربه لتمكنه من التعامل والتعايش مع العالم الخارج دون أن يؤثر عليه الخروج بشكل سلبي على تفكيره أو ثقافته أو شخصيته، وهي تُمثل أولى المُحكِمات التي يقابلها خارج نطاق الأسرة والتي من شأنها إكساب الطفل الحياة والسلوك الإيجابي أو السلبي نحو الوسط الذي يعيش فيه، ولكي تقوم معلمة رياض الأطفال بمهمتها الأساسية وهي التدريس، فإن عليها أداء مجموعة من الأدوار التي تتطور حسب سير العملية التعليمية والتربوية والسلوكية من تنظيم بيئة وإدارة موقف تعليمي إلى إدارة وإعطاء تعليمات ثم تنتقل إلى إدارة مجموعات وغيرها من الوظائف التي تتطور باستمرار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعد الجانب التربوي والمهني لمعلمة الأطفال أحد أهم الجوانب التي يجب أن يتم مراعاتها عند إعداد البرامج والخطط الدراسية لهذا التخصص، أن يكون لديها الصفات الأخلاقية والدينية، كالاتصاف بالأمانة، فهي مؤتمنة على أطفالها وعلى العِلْمْ الذي تعلمته، وأن تتصف بالتواضع والعزة، وأنَّ صفة الايثار من الصفات التي تُنمّي العلاقة بين المعلمة والطفل، بجانب صفات الرحمة والطيبة والحنان، كذلك يُفضَل اتصافها بالزُهد والوقار والهيبة دون التكبر والاستعلاء، ويجب أن يكون لديها القدرة على خلق أساليب لتنمية القيم الخُلقية في سلوك الطفل، والتمتُع بمهارة طرح الأسئلة وتوظيفها لمصلحة الخبرة، ومهارة جذب انتباه الطفل وإثارة دافعيته، إضافة إلى مهارة التدرج في تقديم المعلومات للطفل(عثمان، 2015).

ثالثاً :الجانب الشخصي: يقع عبء تربية الأطفال في رياض الأطفال على عاتق المعلّمات، اللواتي يتحملن النسبة الأكبر من المسؤولية في العمل على تطوير وتنمية قدراتهن وطرق التفكير لديهن والتزود بلغة العصر والخبرات والمعلومات والمعارف والمهارات، التي تمكنهن من مساعدة الطفل على التفكير السليم، والتعلم الجيد بما يؤهلهن للوقوف أمام التيارات المعاصرة التي تصادفهم في جميع أوجه الحياة، وهذا يتطلب الإعداد الجيد المتكامل لشخصية المعلمة وفقا للاتجاهات والأساليب الحديثة في بناء برامج إعداد المعلمات من الناحية الشخصية وتأهيلهن قبل الخدمة، ثم الاستمرار في تدريبهن وتقويم عملهن في أثناء الخدمة، تلبية لتحديات ومتطلبات العصر الحالي(جار الله ، 2009).

ويجب أن تمتلك المعلمة الناجحة في رياض الأطفال المعلومات الكاملة حول خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة، وتستفيد من نظريات التعلم والتعليم المتعددة؛ مما يساعد ذلك في جعل الطفل أكثر تقبلاً لتوجيه معلمته، وهكذا يرى التربويون أنَّ معلِّمة الأطفال ينبغي أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية، كأن تكون لديها الرغبة الحقيقية للعمل مع الأطفال، والقدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية مع الطفل والأسرة، وأن تتمتع بالمرونة الفكرية والصبر والهدوء، والتميز بالضبط الانفعالي، وأن تكون مُلِمة بمبادئ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تربية الطفل، وقادرة على كشف قدرات الطفل الخاصة على تنمية خبراته ومهاراته في جو طبيعي يشعر بالأمن والاطمئنان، وان تشكل شخصيتها القدوة الحسنة للأطفال (الخالدي (2008).

وأورد ابراهيم (2014: 43) أنَه ينبغي مراعاة السمات الشخصية والمهنية التالية عند إعداد معلمة الأطفال من الجانب الشخصي وهي كما يلي:

1. اختيار امرأة لتعمل مع الأطفال، وهذا لا يمنع من اختيار الرجل إن توفرت فيه السمات المطلوبة.
2. أن تكون قوية البُنية وصحتها جيدة.
3. أن تكون صبورة هادئة متميزة بالضبط الانفعالي.
4. ملمة بخصائص نمو الأطفال في هذه السن.

اما السمات الجسدية التي يجب اخذها بعين الاعتبار عند إعداد واختيار معلمة الأطفال فهي:

1. أن تتمتع بصحة جيدة وجهاز بصري جيد.
2. أن تتمتع بسمع دقيق يساعد المعلمة على التقاط اولي إشارات اللغة عند الطفل والتعرف عليها.
3. صوت مقبول قادر على التغير والترنم والاداء.
4. المهارة اليدوية والسرعة لهما فائدة كبيرة.
5. تماسك حركي هادئ مع حركات زادت وتيرة ملطفة.

اما السمات العقلية المحبذ امتلاكها من قِبل معلمة الأطفال وضحها إبراهيم (2014) كمايلي:

1. معرفة عميقة بنظرية ومبادئ النمو عند الطفل.
2. على المعلمة ان تستطيع اعطاء تأويل واقعي للطفل بحد ذاته وفي سلوكه الحاصل وليس مع الأطفال الاخرين في المجموعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. ان تكون حاضرة البديهة للشروط المحيطة مثل عدم نسيان ان هذه اللعبة لهذا الطفل مثلا واعطائه اياها عند ذهابه.

رابعاً: الجانب الاجتماعي: يُعدُ الجانب الاجتماعي أحد المحاور المهمة لبرنامج إعداد معلمة رياض الأطفال وذلك أنَّ الطفل في هذه المرحلة يقع ما بين التأثُّر بمعلمته وبأسرته ومجتمعه، لذا لا بُدَّ من أن يكون هناك خطط لدى المعلمة لكيفية بناء جسر بين الغرفة الصفية وبين البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل، وأشارعثمان (2015) إلى أن دور المعلمة في المجتمع يتطلب ما يلي:

1. قيام المعلمة بدورها على أنها حلقة وصل بين الطفل والمجتمع، وأن تعمل على إثراء وتثقيف المجتمع المحلي عن سياسة الباب المفتوح لرياض الأطفال.
2. أن تَعرِف المُعلمة البيئات الثقافية والاجتماعية التي يأتي منها الأطفال، وأخذها في الحسبان من أجل تحقيق الاستمرارية والتكامل في خبراتهم.
3. تطوير الخدمات التربوية التي تقدمها رياض الأطفال لتصل إلى الأسر في بيوتها.
4. توظيف الإمكانيات البشرية المتوافرة في بيئة الطفل من أجل إثراء العملية التعليمية.

وتؤدي معلمة الأطفال وظيفة اجتماعية نحو الأطفال ولذلك لا بُدَّ أن تكون أقدر من غيرها على الاختلاط بالآخرين، وإقامة علاقات فيما بينهم، وتكون أقدر على العمل الجماعي، وتنبع أهمية العمل الاجتماعي ما بين المعلمة والبيئة الخارجية، وخصوصا البيئة المحيطة بالطفل من كون الطفل سيكون لأول مرة خارج بيته بعيداً عن أسرته لفترة طويلة وبشكل يومي، وأنه يلتقي في هذه المرحلة ولأول مرة جماعة منظمة وكبيرة العدد ومتنوعة تختلف عن أسرته، ومجموعة من الأطفال من غير الذين آلف صحبتهم من قبل أن يأتي إلى رياض الأطفال ، لذا فإنَّ الطفل يعيش في رياض الأطفال بيئة جديدة يتفاعل بأجوائها ويتأثر بأفرادها، ويتم علاقات معهم ومع المعلمة والأطفال الآخرين، حيث أن ذلك له تأثيرات عديدة على نموه وتكيفه وشخصيته وعلى توازنه وتوافقه النفسي والاجتماعي، ولهذا السبب فلا بُدَّ من أن تمتلك معلمة الأطفال القدرة على التفاعل مع الطفل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتواصل مع مجتمعه العائلي لكي لا يؤثر عليه الخروج إلى مجتمع رياض الأطفال والتعامل مع خارج نطاق الأسرة سلباً على قدراته النفسية والتربوية(بدير، 2007).

ويتحتم في الجانب الاجتماعي أن تمتلك المعلمة الأُذُن الصاغية لما يُلقى عليها من أسئلة أولياء الأمور للأطفال، وأن تأخذ بعين الاعتبار الاقتراحات التي يقومون بعرضها، وأن تستنير بآرائهم وخبراتهم في المشاكل التي تواجهها أثناء تعاملها مع الأطفال، وأن تقوم بمشاركة اولياء الامور، وأن تعمل على استثارة اهتمامهم وإقامة علاقة طيبة معهم، وأن يتم ذلك من خلال الاجتماعات الدورية، والاتصال الشخصي، أو إرسال تقارير منظمة للأهل، ويهدف هذا التواصل إلى تعريف الآباء والأمهات على حقيقة أطفالهم، وتنبيههم لما تواجههم من مشاكل، ولفت النظر إلى مواهبهم الطبيعية والاستثنائية التي يمتلكونها، وتتعاون المعلمة مع أسرة الطفل من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من الأطفال، وتحقيق النمو المتكامل للطفل باعتبارها عملية مُستمِرَّة لذلك ينبغي تعاونهما معاً في إتاحة فرص النمو وتنويعها، بحيث تتفق وقدرات الطفل التي تحدها مراحل نموه المختلفة، وللقضاء على الصراع الناشئ عن تعارض جهات النظر والحكم على الأمور التعليمية بين الأسرة و رياض الأطفال، والتي تؤثر في شخصيته وتعرضه لاضطرابات نفسية وعضوية، فالتعاون بين الأسرة ومعلمة الأطفال يكون ضرورة لتقريب وجهات النظر وتحديد اتجاه موحد بينهما، واتخاذ مواقف متشابهة(البيشي، 2008).

لذلك لا بدَّ من إعداد معلمة رياض الأطفال من الجانب الاجتماعي لتكون قادرة على التعامل مع اولياء الأمور وأسرة الطفل، والمشاركة معهم بما يساهم في تطوير وإتمام العملية التعليمية والتربوية للطفل، ومن أجل أن نصل بالطفل إلى المستوى الذي يُناسِب مواهبه وتفكيره وقدراته والعمل على تطويرها.

خامسا: الجانب العملي: يُطلب من معلمة الأطفال أن تقوم باستخدام استراتيجيات لإدارة الغرفة الصفية ولكسب قلوب الأطفال، واستمالتهم إليها، ويُطلب منها أثناء تعاملها مع الأطفال التحلي بالرغبة الصادقة والواعية المليئة بالحنان والعطف ثم الفهم الصحيح لحاجات الطفل الأساسية وكيفية إشباعها في أوقاتها المناسبة أو القدرة الفائقة في النزول إلى مستوى عقلية الأطفال، وأن تشاركهم نفس المستوى من الحماس والمشاعر التي يمتاز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بها الأطفال، وينبغي عليها بذل الجهد في إتقان أنماط عديدة من المهارات الإدارية أثناء الموقف التعليمي، وإقامة علاقة إيجابية معه، فهي تستمتع بصحبته والشعور بالارتياح وملاحظة الفروق الفردية بين الأطفال؛ لذا فإنَّ الواجب الأول لمعلمة رياض الأطفال، هو إشاعة جو من الشعور بالأمن والاطمئنان في رياض الأطفال ليشعر الطفل بحريته وبقدرته على العمل والتعبير عن نفسه دون خوف أو تردد، كما ينبغي عليها احترام ذاتية الطفل عن طريق إشعاره بقيمته والإنصات إلى حديثه وضرورة معرفتها بنفسية الطفل(عبدالرحيم، 2006).

إدارة الجودة الشاملة:

تُعد إدارة الجودة الشاملة(Total Quality Management (TQM من أهم المداخل الادارية الناجحة في التعليم، إذ أنَّها تعمل على تطوير البرامج والاجراءات واللوائح والتوجهات؛ بهدف تحقيق نقلة نوعية في العملية التعليمية، والارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب الجسمية، والنفسية، والعقلية، والروحية، والاجتماعية، من خلال إتقان الاعمال الخاصة بالعملية التعليمية بالمدرسة وحُسن إدارتها، والجودة الشاملة في التعليم هي معايير عالمية للقياس والاعتراف، والانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الاتقان والتميز، واعتبار المستقبل هدفاً نسعى إليه، ولتحقيق الجودة الشاملة في التعليم، لا بُدَّ من تطوير جميع العناصر المُتضمَنَة في العملية التعليمية، والتي من أهدافها تحقيق النمو الشامل للطالب، وتمتعه بشخصية متوازنة، لظهور حركة تنموية وسط التيار الثقافي السريع(الزواوي، 2005).

مفهوم إدارة الجودة الشاملة:

يُعد مفهوم إدارة الجودة الشاملة من المفاهيم التي تشترك فيها الكثير من القطاعات، وعرفها الكثير من الباحثين، ومن ضمن هذه التعريفات ما يلي:

- عرَّف عبوي (2006) إدارة الجودة الشاملة على أنها منهج متكامل لخدمة العميل، فهي ليست مجرد إدارة متخصصة تسعى إلى تحقيق الجودة في مجال معين أو أكثر داخل المنظمة، بل هي عملية متكاملة تشمل كافة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأنشطة والوظائف على شكل سلسلة، بحيث أن أي خلل في أي حلقة أو جزء منها يُعتبر نقطة ضعف تؤثر في الجودة الشكلية.

- عرَّف جودة (2004) إدارة الجودة الشاملة على أنها ثورة ثقافية، وعزا ذلك إلى الطريقة التي تفكر وتعمل فيها الإدارة فيما يتعلق بالعمل على تحسين الجودة باستمرار، والتركيز على عمل الفريق، وتشجيع مشاركة الفرد بوضع الاهداف وباتخاذ القرارات.
- عرَّف حداد (2007) إدارة الجودة الشاملة على أنَّها الإدارة التي تضمن اداء الشيء السليم بالطريقة السليمة من أول مرة، في الوقت المُحدَّد، في كل مرة، والسعي الدائم من أجل التحسين، والرضاء الكامل للعملاء، وهي التركيز على العمليات والنتائج معاً، وبالاهتمام بأسلوب العمل، وكيفية ادائه، واستمرار تطور هذا الاداء، وليس الاهتمام فقط بنتيجة هذا الاداء، وهي السياسة الوقائية ضِد الأخطاء، بمعنى استخدام أساليب وسياسات إدارية تمنع وقوع الأخطاء والمشاكل، وتنمية والموارد البشرية، وبالاهتمام بالموظفين والعمال، وتأكيد انتمائهم للمؤسسة.

وحتى يكون للجودة الشاملة وجود في مجال التطبيق الفعلي، لا بُدَّ من توفر خمسة ملامح أو صفات للتنظيم الناجح لإدارة الجودة الشاملة في القطاع التربوي من أجل الوصول إلى جودة متطورة ومستدامة وذات منحنى دائم الصعود، وبينت حداد (2007) أن هذه الملامح هي :

1. حشد جميع العاملين داخل المؤسسة التربوية بحيث يدفع كل منهم بجهده وثقله تجاه الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة مع التزام الكل، دون استثناء.
2. الفهم المتطور والمتكامل للصورة العامة، وخاصة بالنسبة لأسس الجودة الموجهة لإرضاء متطلبات الطالب والمُنصَبَّة على جودة العمليات والإجراءات التفصيلية واليومية للعمل.
3. قيام المؤسسة التربوية على فهم العمل الجماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. التخطيط لأهداف لها صفة التحدي القوي والشرس والتي تلزم المؤسسة التربوية وأفرادها بارتقاء ملحوظ في نتائج جودة الاداء.
5. الإدارة اليومية المُنظمة للمؤسسة التربوية القائمة على أسس مدروسة وعملية، من خلال استخدام أدوات مؤثرة وفعالة لقياس القدرة على استرجاع المعلومات والبيانات.

رياض الأطفال في دولة الكويت:

وجَّهت الأنظمة التربوية العربية اهتمامها إلى التعليم الالزامي والثانوي قبل أن تولي التربية في مرحلة ما قبل المدرسة عناية كافية وموازية، حتى أدركت هذه الأنظمة أهمية العناية بالتربية في هذه المرحلة؛ استجابة للمتغيرات الاجتماعية والحضارية والتربوية، التي تؤشِّر بقوة نحو أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل؛ باعتبارها تُحدد معالم التربية بشكل عام ضمن المنهج التربوي الحديث بكافة اتجاهاته ومناهجه وفلسفاته، وفي دولة الكويت أنشأت وزارة التربية أول مؤسستين لرياض الأطفال عام (1954) وهما دار الأطفال طارق في منطقة القبلة والمهلب في منطقة الشرق، وبلغ عدد الأطفال المسجلين في المؤسستين (376) طالباً وطالبة في ذلك الوقت، وبلغ مجموع المعلمات في الروضتين (17) معلمة، ولما نجحت التجربة قامت الوزارة بزيادة عددها تدريجياً حتى أصبح في العام الدراسي (2016/2015) عددها (193) رياض الأطفال حكومية يعمل فيها (6189) معلمة ومديرة وتشمل (36539) طالباً وطالبة، وفي ما يتعلق بتوزيع طلبة مرحلة رياض الأطفال فإن منطقة الاحمدي التعليمية جاءت في المرتبة الأولى بواقع (9492) طالباً وطالبة، وفي المرتبة الثانية منطقة الفريوانية بواقع (7391) طالباً وطالبة، بينما جاءت الجهراء في المرتبة الثالثة بنحو (5854) طالباً وطالبة، ثم منطقة مبارك الكبير بواقع (5282) طالباً وطالبة، تلتها العاصمة بواقع (4315) طالباً وطالبة، وجاءت في المرتبة الأخيرة منطقة حولي التعليمية بنحو (4205) طالباً وطالبة، وتجدر الإشارة إلى أنَّ مرحلة رياض الأطفال تسبق المرحلة الأساسية، أي أنها تضُم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات، ومدة الدِّراسة فيها سنتان(الخالدي، 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واهتمت وزارة التربية الكويتية بكل الظروف المحيطة بالأطفال، فعلى سبيل المثال طرأت تغيرات جذرية على مبنى رياض الأطفال ليواكب التغيرات الحديثة، ويتميز تصميم مباني الأطفال بمواصفات علمية وتربوية مناسبة لخصائص كل من الأطفال والمجتمع، وقد حرصت إدارة رياض الأطفال على تزويدها بما يلزمها من العاب تربوية، وأجهزة وخامات، قرطاسية، وأفلام سينمائية وكُتب مُصورة، ومن أهم الأحداث التي صاحبت هذه الطفرة تنفيذ منهج الأسلوب المُطوَّر، وهو فلسفة شاملة تقوم على أساس تخويل المعلمة اتخاذ قرار اختيار النظام المناسب والملائم، وفق تطور وقدرات واحتياجات كل طفل مع الأخذ بعين الاعتبار الخبرات التي مرَّ بها الطفل من خلال بيئته الأسرية والمجتمعية، وتم إدخال مواد اللغة العربية والإنجليزية والرياضيات؛ من أجل إكساب الطفل حصيلة لغوية شفهية من كلمات ذات معنى مُدرَك، وتعبيرات صحيحة مناسبة تتصل بحياة الطفل ومحيطه الاجتماعي، والعمل على تدريب الأطفال على استخدام الرياضيات وتطبيقها(العنزي، 2011).

وأصدرت وزارة التربية الكويتية في عام (2010) دليل المعلمة المطور في مرحلة رياض الأطفال المستوى الثاني، والذي حدد لهذه المرحلة مجموعة من الأهداف العامة التي يجب أن تتحقق فيها، وأهمها كما ذكرها العصفور(2011) مايلي:

1. ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة، والإيمان بالله تعالى وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو الدين والقيم الإسلامية.
2. اكتساب مشاعر الانتماء للأسرة والكويت والخليج والعربي والأمة العربية والإسلامية.
3. تكوين مفهوم إيجابي عن الذات.
4. تنمية عادات صحية وسليمة وتنمية جميع حواسهم.
5. كسب المهارات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع وتنمية إحساسهم بالمسؤولية والاستقلال.
6. توسيع دائرة اهتماماتهم ومداركهم عن البيئة المحيطة بهم والتفاعل الإيجابي معها والمحافظة عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتسعى السياسات التربوية إلى تأكيد مكانة الإنسان في الوجود وتنمية شخصيته تنمية متكاملة ومتوازنة، لذلك فهي تهتم برياض الأطفال من حيث أنها المؤسسة التربوية التي تؤدي دوراً أساسياً في تنشئة الطفل وتنمية قدراته العقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية والخلقية والجسمية، ومن منطلق أنها الأساس الذي يُبنى عليه السُلَّم التعليمي بمراحله المختلفة، وكون المُعلِّمة هي الركن الأساسي في العملية التعليمية وسِر نهضتها وانطلاقها، وعلى كاهله وتقع مسؤولية تربية الأجيال وتنشئتهم، وخاصة معلِّمة الأطفال نظراً لأهمية المرحلة العمرية التي تتعامل معها وحساسيتها(العنزي، 2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الدِّراسات السابقة:

تناولت الباحثة أهم الدراسات السابقة ذات الصلة وقامت بعرضها من الأقدم للأحدث وفيما يلي ذلك:

هدفت دِّراسة الخزرجي (2011) الى تعرُّف مدى توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في الإعداد النظري والعملي، وتكونت عينة الدِّراسة من (279) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية حسب الجنس والجامعة والتخصص، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي وتم إعداد استبانتين لتقويم برامج التربية العملية من ناحيتين النظرية والعملية، وتوصلت الدِّراسة إلى عدة نتائج من أبرزها أنَّ درجة توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في الإعداد النظري والعملي كانت (69.8%) وان درجة رضا الطالب عن أداء المشرف الجامعي، والمدرس المتعاون، والمدير المتعاون في التربة العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية الإعداد العملي كان بنسبة (67.2%) ، أي بدرجة متوسطة.

وقام كنعان (2011) بدراسة هدفت الى الوقوف على مواصفات معلمة رياض الأطفال، ومتطلبات إعدادها، وذلك في ضوء المتغيرات العالمية من جهة، وقيمة دورها وأهميته في العملية التربوية من جهة ثانية، ومن ثم التعرف إلى واقع برنامج إعدادها في كلية التربية بجامعة دمشق نموذجاً، والوقوف عند الأهداف المقررة والطرائق المعتمدة والمناهج المتبعة في تأهيلها، من أجل تطوير هذه البرامج في ضوء الأدوار التربوية الجديدة المنوطة بالمعلمة، وفي ظِلْ الاتجاهات العالمية المعتمدة في إعدادها، وذلك بهدف إعداد مقياس لتقويم برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال، وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة العالمية، وجاء في نتائج الدِّراسة ضرورة مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق متطلبات الجودة في جميع المراحل الدراسية، وضمن المؤسسات التربوية والتعليمية جميعها، وأهمية إعداد معلمة رياض الأطفال، وتأهيلها على المستوى المحلي والعربي وفق أنظمة الجودة العالمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما دراسة المجادي وآخرون (2011) فقد هدفت الكشف عن مدى ملائمة برنامج إعداد المعلم لمتطلبات الجودة التربوية في القرن الحادي والعشرين لكلية التربية الأساسية في دولة الكويت، واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة، تضمنت سؤالاً مفتوحاً، وزعت على عينة الدِّراسة ومقدارها (60) من المدرسين، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة أظهرت نتائج الدِّراسة أن طرائق التدريس الحالية تلقينيه تفتقد الأسلوب الحديث المبني على أساليب التفكير العلمي وحل المشكلات، ويحتاج برنامج إعداد المعلم إلى مناهج دراسية خاصة تركز على توعية الطلبة بحقوقهم وواجباتهم، وتبين وجود فروق في متغير الخبرة التدريسية لصالح الفئة التي تقل خبرتها عن خمس سنوات.

وهدفت دراسة الحميدي وجوهر (2012) إلى تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت في ضوء محاور الإعداد الأربعة، الإعداد الثقافي والتخصصي، والمهني، وبرنامج التربية العملية، وتكونت عينة الدِّراسة من (130) طالبة و (40) مشرفاً للتربة العملية، واعتمدت الدِّراسة على أداة واحدة وهي الاستبانة، وتوصلت الدِّراسة إلى عدد من النتائج أبرزها موافقة أفراد العينة من المشرفين والطالبات وبدرجة عالية على فاعلية برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، ووجود اختلافات إحصائية بين آراء المشرفين والطالبات في محور الإعداد الثقافي، ومحور الإعداد التخصصي ومحور التربية العملية.

وأجرى موتيسو (Mutiso, 2012) دِّراسة هدفت لتصميم وتطوير برنامج فيديو للتدريب المستقبلي للمعلمين من كينيا أثناء الخدمة، واستخدم الباحث استبانة بالإضافة إلى مقابلات رسمية تم استخدامها لجمع المعلومات، واتبعت الدِّراسة المنهجين الوصفي والنوعي، وتكونت عيِّنة الدراسة من (79) معلماً ومعلمة، وخلُصَت الدِّراسة الى نتائج منها أنَّ المعلمين فد استخدموا الاستراتيجيات الموصي بها، وأنَّ كلاً من الطلاب والمعلمين كانوا مُتحمسين لهذا البرنامج التدريبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة دحلان (2013) الى معرفة درجة توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية في جامعة الأقصى، والكشف عن أثر متغيرات الدِّراسة في آراء المدرسين بجامعة الأقصى في درجة توافر معايير جودة برنامج إعداد معلم اللغة العربية، ولتحقيق أهداف الدِّراسة تم بناء استبانة مكونة من(90) فقرة بصياغتها النهائية، وزعت على خمسة محاور، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغت عينة الدِّراسة (60) عضوًا من المُدرِّسين بجامعة الأقصى، وقد توصلت الدِّراسة إلى نتائج من أهمها: أن معايير الجودة الشاملة ببرنامج إعداد معلم اللغة العربية متوافرة بدرجة كبيرة بنسبة مئوية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التفرغ، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وأجرى بانكس (Banks, 2014) بدراسة هدفت الى تصميم وتنفيذ نموذج تعليمي قائم على عرض الكفايات لتدريب معلمي المدارس الثانوية في أثناء الخدمة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ عدد أفراد العينة عشرين معلماً من إحدى عشرة منطقة تعليمية بالولايات المتحدة الأمريكية، تتراوح مدة خدمتهم من عام الى ثلاثين عاماً، وتلقى جميع المتدربين نفس التوجيهات والمواد التعليمية، وطلب الباحث من المشتركين إعادة دراسة الأجزاء التي فشلوا فيها أن تم النجاح، ولوحظ أنَّه أكمل البرنامج (80 %) من المتدربين بنجاح، وشعر معظم الذين اكملوا البرنامج أنَّ أسلوب الدِّراسة المستقلة أفضل من البرامج المتحصل عليها في أثناء الخدمة أو يعادلها في الأفضلية.

وقام أوجيلفي (Ogilive, 2015) بدراسة هدفت الى تقويم برامج إعداد معلمي المدارس الثانوية في مهارات التعليم، واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد استبانة مكونة من (44) فقرة تم توزيعها على عينة من (66) معلماً ومعلمة من المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج أنَّ تقديرات أفراد عينة الدراسة لتقويم البرامج التدريبية كان عالياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام الشيخ قاسم (2015) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة توظيف معلمات رياض الأطفال الحكومية الأردنية لبرمجية كدسمارت، بالإضافة إلى معرفة اتجاهات المعلمات نحو البرمجية، وتكونت العينة من (370) معلمة، وللإجابة عن أسئلة الدِّراسة، أعدت الباحثة استبانة مكونة من (50) فقرة، وخلصت الدِّراسة إلى أنَّ معلمات الأطفال يوظفن برمجية كدسمارت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

وقامت قديمات (2016) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الكفايات الواجب توافرها لدى معلمات الأطفال إضافة إلى الكفايات المطبقة من قبلهن؛ وذلك من وجهة نظر المعلمات والمديرات في مدينة الزرقاء في ضوء المؤهل الأكاديمي والتربوي، وتم إتباع المنهج الوصفي التحليل، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (240) معلمة و(108) مديرة، وتوصلت الدِّراسة إلى أنَّ درجة الكفايات الواجب توفرها لدى معلمات الأطفال من وجهة نظر المعلمات كانت متوسطة، وأنَّ جميع مجالات الكفايات الواجب توفرها لدى معلمات الأطفال من وجهة نظر المعلمات كانت ذات درجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في آراء المعلمات حول الكفايات الواجب توفرها لدى معلمات الأطفال باختلاف المؤهل الأكاديمي وأنَّ هناك اختلافاً ذا دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمات فيما يتعلق بالكفايات الواجب توفرها لدى معلمات الأطفال تُعزى لمتغير المؤهل التربوي بين المعلمات من فئة (ماجستير تربية) وفئة (بدون مؤهل) ولصالح فئة (ماجستير تربية)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين وجهات نظر مديرات الأطفال حول الكفايات الواجب توفرها لدى معلمات الأطفال تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المديرات حول الكفايات الواجب توفرها لدى معلمات الأطفال تعزى لمتغير المؤهل التربوي.

أما دراسة عبدالجليل (2017) فقد هدفت إلى تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في كليات التربية الليبية في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتكون مجتمع الدِّراسة وعينتها من جميع المدرسين في قسمي اللغة العربية والعلوم التربوية بالجامعات الليبية، والبالغ عددهم (92) مُدرِّس، وقد اتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسحي، أما أداتها فكانت استبانة مؤلفة من (50) فقرة، وقد توصلت نتائج الدِّراسة إلى أنَّ درجة توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كليات التربية بالجامعات الليبية من وجهة نظر المدرسين جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المدرسين تبعاً لمتغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة للمعايير جميعها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أظهرت نتائج الدِّراسات السابقة أنَّ هناك الكثير من المعايير التي يتم استخدامها لتقويم برنامج إعداد المعلمين في كليات التربية، منها ما تعلَّق ببرنامج إعداد معلمي الأطفال كدراسة كل من كنعان(2011) و قديمات(2016) والشيخ قاسم (2015)، ومنها ما يتعلق بإعداد المعلم في المراحل الأساسية أو الابتدائية وهي أقرب المراحل إلى مرحلة الأطفال كدراسة كل من الخزرجي (2011)، والحميدي (2012)، وباقي الدِّراسات بحثت في برنامج إعداد المعلمين في كليات التربية لمختلف المراحل أو بشكل عام، وتشابهت جميع الدِّراسات السابقة مع الدِّراسة الحالية، في استخدام المنهج الوصفي ، وأنَّ أداة الدِّراسة المستخدمةهي الاستبانة، وأنَّ مجتمع الدِّراسة تكون من المعلمين والمديرين والطلبة. وتميَّزت هذه الدِّراسة بطبيعة مجتمع الدِّراسة التي تكونت من معلمات رياض الأطفال في محافظة الفروانية، ومن طالبات التخصص في كلية التربية في في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دولة الكويت، كما أنها ركزت على معايير معينة لتقييم البرنامج وهي عبارة عن أربعة جوانب: (الجانب الشخصي، العلمي، الاجتماعي، المهني).

واستفادت الدِّراسة الحالية من الدراسات السابقة من خلال الاستعانة بأدبها النظري، واجراءاتها وادواتها، ومن نتائجها، وبعض توصياتها ومعالجاتها الإحصائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

تناولت الدِّراسة في هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدِّراسة ومجتمعها وعينتها وأداة الدِّراسة وصدقها وثباتها، وإجراءات الدِّراسة والمعالجات الإحصائية.

منهجية الدِّراسة:

اتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي لملائمة لطبيعة الدِّراسة وأهدافها.

مجتمع الدِّراسة:

تكون مجتمع الدِّراسة من:

1- جميع الطالبات المسجلات والمنتظمات في تخصص رياض الأطفال في كلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت وبلغ عددهنّ (265) طالبة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2019/2018م.

2- جميع معلمات رياض الأطفال في منطقة عبدالله المبارك في محافظة الفروانية، وبلغ عددهنّ (250) معلمة.

عينة الدِّراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدِّراسة، وتكونت من (60) طالبة وبما نسبته (22.6%) من اجمالي عدد طالبات تخصص الأطفال، بالإضافة إلى (90) مُدرِّسة (معلمة رياض أطفال) ، وبما نسبته (36%) من اجمالي عدد المدرسات في الكلية . كما هي موضحة في الجدول (1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب عدد سنوات الخبرة والوظيفة

(عينة المعلمات)

	الفئات	التكرار	النسبة
عدد سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	28	31.1
	من 5 سنوات الى 10 سنوات	37	72.2
	من 10 سنوات فأكثر	25	100.0
	المجموع	**90**	**100.0**
الوظيفة	مُعلمة	90	60.0
	طالبة	60	40.0
	المجموع	**150**	**100.0**

أداة الدِّراسة:

لتحقيق أهداف الدِّراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة من خلال الخطوات الآتية :

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي اهتمت بواقع برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة.
- الزيارات المتكررة لكلية التربية الأساسية والاستعانة بالمدرسين والمدرسات في الكلية.
- صياغة الاستبيان وفقاً لمجالاته المحددة والمتمثلة في أهداف برامج التدريب وأنواعها وأساليبها ووسائطها والقائمون عليها، وقد راعت الباحثة أثناء صياغة الاستبيان ما يلي:

1. الصياغة بلغة بسيطة وبعيدة عن التعقيد.
2. ألا تحتمل العبارة أكثر من معنى.
3. أن تكون العبارة متعلقة بالمجال الذي صيغت من أجله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد قيام الباحثة باتباع الخطوات السابقة قامت بتصميم استبيانة مكونة من (6) مجالات بالاعتماد على مجموعة من الدِّراسات التي قامت بدراسة موضوع برامج تدريب طلاب كليات التربية وتخصص الأطفال ومن هذه الدراسات: الخالدي (2016)، والسعيد (2013)، سليم (2011)، الشديفات (2015)، الرشيدي (2014).

صدق آداه الدِّراسة:

للتحقق من صدق أداة الدِّراسة، تم استخدام اختباري الصدق الظاهري والبنائي كما يلي:

- **الصدق الظاهري للأداة:**

لتحقيق الصدق الظاهري ذلك تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (10) محكمين من اساتذة ومدرسي كليات التربية في الجامعات الأردنية ومديريات التربية والتعليم، وقد كان مجمل التعديلات التي قاموا بطلبها من الباحثة واجراءها على الاستبيان كما يلي:

1. حذف المفردات والعبارات التي لا تتصل بالمجال.
2. اضافة ما رأوه مناسبا إلى عبارات الاستبيان.
3. التعديل على صياغة مجموعة من العبارات في الاستبيان.

- **الصدق البنائي للأداة:**

ويشير صدق البناء أو صدق المفهوم إلى أنَّ الاختبارات التي تقيس السمة نفسها يجب أن ترتبط ببعضها بعضا ارتباطاً عالياً، وللتأكد من تماسك الفقرات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه تم قياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد العينة الاستطلاعية، بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وبين المجال والأداة ككل، وفقاً لمعادلة بيرسون(Pearson Correlation)، وقد كانت معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، والجدول(2) يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2)

معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المجال بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة

المجال الأول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع		المجال الخامس		المجال السادس	
الفقرة	r	الفقرة	r	الفقرة	r	الفقرة	r	الفقرة	r	الفقرة	r
1	0.759	11	0.802	20	0.860	29	0.826	36	0.827	45	0.180
2	0.829	12	0.852	21	0.865	30	0.858	37	0.858	46	0.873
3	0.825	13	0.868	22	0.862	31	0.862	38	0.862	47	0.853
4	0.829	14	0.864	23	0.873	32	0.860	39	0.857	48	0.868
5	0.825	15	0.846	24	0.874	33	0.849	40	0.861	49	0.862
6	0.807	16	0.869	25	0.895	34	0.860	41	0.841	50	0.873
7	0.844	17	0.876	26	0.892	35	0.873	42	0.850	51	0.870
8	0.848	18	0.873	27	0.875			43	0.867		
9	0.838	19	0.869	28	0.876			44	0.866		
10	0.847										

ثبات أداة الدِّراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدِّراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدِّراسة مكوّنة من (30) معلمة وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدِّراسة.

جدول (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال	0.86	0.79
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب العلمي	0.88	0.83
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب التربوي/المهني	0.84	0.81
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب الشخصي	0.84	0.77
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب الاجتماعي	0.89	0.82
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب العملي	0.85	0.82
الدرجة الكلية	0.90	0.87

المعالجات الاحصائية:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدِّراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من 1.00- 2.33 قليلة

من 2.34- 3.67 متوسطة

من 3.68- 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

1-5 =1.33

3

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عن السؤال الأول، والمتوسطات الحسابية واختبار(ت) وتحليل التباين للإجابة عن السؤال الثاني والثالث، واختبار (شيفيه) للكشف عن مصدر الفروق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدِّراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، وفقا لأسئلة الدراسة كما يلي:

1- النتيجة المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على ما يلي:

ما درجة توفر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد المعلمات في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال والطالبات ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية الاساسية في دولة الكويت، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية الاساسية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال	4.01	0.717	مرتفعة
2	5	معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب الاجتماعي	3.88	0.768	مرتفعة
3	4	معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب الشخصي	3.85	0.750	مرتفعة
4	2	معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب العلمي	3.83	0.710	مرتفعة
5	6	معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب العملي	3.78	0.830	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
6	3	معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب التربوي/المهني	3.67	0.788	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.84	0.694	مرتفعة

يبين الجدول (4) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.67-4.01)، حيث جاءت معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.01)، بينما جاءت معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب التربوي/المهني في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.67)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.84).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة على الفقرات كل على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	وضوح أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال.	4.11	0.700	مرتفعة
2	6	موازنة أهداف البرنامج بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.	4.07	0.783	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
3	4	مناسبة أهداف البرنامج للمرحلة التعليمية التي تعد المعلمة لتدريسها.	4.03	0.874	مرتفعة
3	9	تغرس أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال القِيَم والمُثُلْ في الطالبات.	4.03	0.811	مرتفعة
5	5	أهداف البرنامج شاملة لجميع جوانب إعداد المعلمة	4.01	0.790	مرتفعة
5	10	يساهم البرنامج في تحقيق الإبداع المنشود لدى الأطفال.	4.01	0.927	مرتفعة
7	2	مناسبة أهداف البرنامج لإمكانات الكلية.	3.99	0.794	مرتفعة
7	3	اشتقاق أهداف البرنامج من رؤية الكلية ورسالتها.	3.99	0.823	مرتفعة
9	8	يشمل البرنامج جوانب الإعداد الأكاديمي والمهني والثقافي.	3.95	0.817	مرتفعة
10	7	ارتباطها بأهداف المقررات الدراسية في برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال.	3.93	0.872	مرتفعة
		الكلي	4.01	0.717	مرتفعة

يبين الجدول (5) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.93-4.11)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "وضوح أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.11)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها "ارتباطها بأهداف المقررات الدراسية في برنامج إعداد معلمات الأطفال" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.93). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.01).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني: معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب العلمي:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب العلمي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	11	يُعزِّز البرنامج القدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في مختلف العلوم والتخصصات.	3.91	0.698	مرتفعة
2	12	يُنمي البرنامج المهارات التي تستطيع من خلالها معلمات الأطفال التعامل مع الأطفال صغار السن.	3.86	0.803	مرتفعة
3	15	يُزوِّد البرنامج الطالبات بالمفاهيم العامة في جميع مجالات الأطفال.	3.85	0.730	مرتفعة
4	19	يساهم البرنامج في تنمية القدرات اللغوية المختلفة لدى المعلمات.	3.83	0.841	مرتفعة
5	14	كفاية عدد الساعات المقررة لمواد التخصص.	3.82	0.803	مرتفعة
6	13	يُحقق البرنامج التكامل بين المادة التخصصية والمواد التربوية مع الثقافية.	3.81	0.854	مرتفعة
6	18	ينمي البرنامج البحث العلمي لدى الطالب المعلم.	3.81	0.878	مرتفعة
8	16	يدعم محتوى برنامج الإعداد المساقات التخصصية في مجال تربية الطفل.	3.78	0.842	مرتفعة
8	17	ينمي شخصية الطالب ويهذبها.	3.78	0.881	مرتفعة
		الكلي	3.83	0.710	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (6) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.78-3.91)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "يُعزِّز البرنامج القدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في مختلف العلوم والتخصصات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.91)، بينما جاءت الفقرتان رقم (16، و17) ونصهما " يدعم محتوى برنامج الإعداد المساقات التخصصية في مجال تربية الطفل"، و"ينمي شخصية الطالب ويهذبها"، بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.78). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.83).

المجال الثالث: معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب التربوي/المهني:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب التربوي/المهني مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	20	يساعد البرنامج على التفكير العلمي.	3.77	0.796	مرتفعة
2	24	يُنمي البرنامج مهارات إعداد الأبحاث التربوية والإجرائية.	3.73	0.889	مرتفعة
3	22	يُنمي البرنامج المفاهيم الأساسية للإدارة الصفية لدى الطالبات.	3.71	0.830	مرتفعة
4	23	يرشد البرنامج إلى طرائق واساليب واستراتيجيات التدريس المناسبة	3.69	0.837	مرتفعة
5	25	يهتم البرنامج بكيفية التعامل مع طلبة الأطفال الذين يظهر عليهم الذكاء وبطيئي التعلم.	3.67	0.887	متوسطة
6	21	يقوم البرنامج على تدريب الطالبات على مواقف تدريسية فعلية.	3.66	0.834	متوسطة
7	28	يهتم البرنامج بمهارات القياس وادوات التقييم التربوي المختلفة	3.62	0.939	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
8	26	يُبرز البرنامج دور التقنيات التربوية في تدريس طلاب الأطفال.	3.59	1.017	متوسطة
9	27	يُنمي البرنامج الوعي بالقضايا التربوية والمجتمعية المعاصرة.	3.57	0.908	متوسطة
		الكلي	3.67	0.788	متوسطة

يبين الجدول (7) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.57-3.77)، حيث جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص على "يساعد البرنامج على التفكير العلمي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.77)، بينما جاءت الفقرة رقم (27) ونصها "يُنمي البرنامج الوعي بالقضايا التربوية والمجتمعية المعاصرة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.57). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.67).

المجال الرابع: معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب الشخصي:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب الشخصي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	29	يُعزِّز البرنامج من التوافق النفسي لدى الطالبات تجاه العمل.	3.89	0.738	مرتفعة
2	31	يُعزز البرنامج الثقة الكافية للمعلم على إدارة صف الأطفال.	3.88	0.851	مرتفعة
2	35	يعزز البرنامج الرغبة لدى المعلمات للعمل مع الأطفال.	3.88	0.904	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
4	32	ينمي البرنامج المهارات والكفايات المناسبة للطالبة للتعامل مع الأطفال.	3.85	0.854	مرتفعة
5	33	يعمق البرنامج الانتماء الوطني والوازع الديني لدى الطالبات.	3.83	0.862	مرتفعة
6	34	يركز المحتوى على صقل شخصية الطالب وتهذيبها.	3.81	0.903	مرتفعة
7	30	يرشد البرنامج لعقد دورات وبرامج تدريبية متخصصة في الأطفال.	3.79	0.808	مرتفعة
		الكلي	3.85	0.750	مرتفعة

يبين الجدول (8) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.79-3.89)، حيث جاءت الفقرة رقم (29) والتي تنص على "يُعزِّز البرنامج من التوافق النفسي لدى الطالبات تجاه العمل" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.89)، بينما جاءت الفقرة رقم (30) ونصها "يرشد البرنامج لعقد دورات وبرامج تدريبية متخصصة في الأطفال" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.79). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.85).

المجال الخامس: معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب الاجتماعي:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب الاجتماعي مرتبة تنازلياً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	36	يساهم البرنامج في تحقيق الانسجام في العمل الجماعي بين المعلمة والأطفال.	3.94	0.788	مرتفعة
2	40	يعمل البرنامج على إكساب الطالبات مهارات الاتصال المختلفة.	3.93	0.841	مرتفعة
3	41	يعرِّف البرنامج للطالبات الفرق والتشابه بين دور الوالدين والمعلمة.	3.89	0.853	مرتفعة
4	39	يعزز البرنامج لدى المعلمات القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الصغار والكبار.	3.88	0.819	مرتفعة
5	38	يعزز البرنامج الاتزان الانفعالي لدي المعلمات.	3.86	0.883	مرتفعة
6	37	يعزز البرنامج الفعالية الاجتماعية لدى المعلمات.	3.85	0.833	مرتفعة
6	42	يبين البرنامج للطالبات طريقة التعامل مع أولياء الأمور للأطفال.	3.85	0.847	مرتفعة
6	43	يساهم البرنامج في إكساب الطالبات القدرة على توظيف الإمكانات الموجودة في بيئة الطفل من أجل إثراء العملية التربوية في جانب الطفل، والمجتمع.	3.85	0.862	مرتفعة
8	44	يعزز البرنامج القدرة لدى الطالبات على تهيئة مجموعة من المواقف التربوية والاجتماعية للأطفال لإكسابهم من خلالها مجموعة من الخبرات الاجتماعية السلية واللازمة لنموهم وتكيفهم الاجتماعي.	3.84	0.857	مرتفعة
		الكلي	3.88	0.768	مرتفعة

يبين الجدول (9) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.84-3.94)، حيث جاءت الفقرة رقم (36) والتي تنص على "يساهم البرنامج في تحقيق الانسجام في العمل الجماعي بين المعلمة والأطفال" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.94)، بينما جاءت الفقرة رقم (44) ونصها "يعزز البرنامج القدرة لدى الطالبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على تهيئة مجموعة من المواقف التربوية والاجتماعية للأطفال لإكسابهم من خلالها مجموعة من الخبرات الاجتماعية السليمة واللازمة لنموهم وتكيفهم الاجتماعي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.84). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.88).

المجال السادس: معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب العملي:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب العملي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	50	يدرب البرنامج الطلبة على توزيع الأنشطة والمهام على الأطفال.	3.85	0.910	مرتفعة
2	47	ينمي البرنامج لدى الطالبة القدرة على استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة.	3.81	0.895	مرتفعة
2	48	يساعد البرنامج المعلمة على اتقانا نماط عديدة من المهارات الإدارية أثناء الموقف التعليمي.	3.81	0.946	مرتفعة
4	49	يرشد البرنامج المعلمات نحو كيفية استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم.	3.79	0.917	مرتفعة
5	51	يُعرِّف البرنامج الطالبات بكيفية استخدام أدوات التقييم المُختلفة.	3.76	0.932	مرتفعة
6	46	يساعد البرنامج على إكساب المعلمة الوسائل التربوية المختلفة للتعامل مع الأطفال	3.73	0.872	مرتفعة
7	45	ينمي البرنامج لدى الطالبة القدرة على إدارة الغرفة الصفية.	3.72	0.906	مرتفعة
		الكلي	3.78	0.830	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (10) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.72-3.85)، حيث جاءت الفقرة رقم (50) والتي تنص على "يدرب البرنامج الطلبة على توزيع الأنشطة والمهام على الأطفال" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.85)، بينما جاءت الفقرة رقم (45) ونصها "ينمي البرنامج لدى الطالبة القدرة على إدارة الغرفة الصفية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.72). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.78).

2- النتيجة المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على مايلي:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في استجابات أفراد عينة الدِّراسة حول معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد المعلمات في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت تعزى لمتغير الوظيفة (المُدرسات، والطالبات)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة حول معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد معلمات الأطفال في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت حسب متغير الوظيفة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الوظيفة على استجابات أفراد عينة الدِّراسة حول معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد معلمات الأطفال في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال	مُدرِّسة	90	4.16	0.628	3.178	148	0.002
	طالبة	60	3.79	0.788			
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب العلمي	مُدرِّسة	90	3.95	0.705	2.657	148	0.009
	طالبة	60	3.64	0.682			
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب التربوي/المهني	مُدرِّسة	90	3.82	0.839	2.925	148	0.004
	طالبة	60	3.44	0.648			
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب الشخصي	مُدرِّسة	90	3.97	0.722	2.539	148	0.012
	طالبة	60	3.66	0.759			
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب الاجتماعي	مُدرِّسة	90	4.00	0.768	2.512	148	0.013
	طالبة	60	3.69	0.734			
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب العملي	مُدرِّسة	90	3.92	0.856	2.621	148	0.010
	طالبة	60	3.57	0.746			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرجة الكلية	مُدرِّسة	90	3.98	0.672	3.019	148	0.003
	طالبة	60	3.64	0.683			

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الوظيفة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح المدرسات.

3- النتيجة المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على مايلي:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في استجابات افراد عينة الدِّراسة حول معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد المعلمات في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة لدى المُدَّرسات؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة حول معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد معلمات الأطفال في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت حسب متغير عدد سنوات الخدمة لدى المدرسين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة حول معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد معلمات الأطفال في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت حسب متغير عدد سنوات الخدمة

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال	اقل من 5 سنوات	28	4.01	0.616
	من-5 اقل من 10 سنوات	37	4.07	0.652
	من 10 سنوات فأكثر	25	4.46	0.515
	المجموع	90	4.16	0.628
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب العلمي	اقل من 5 سنوات	28	3.74	0.682
	من-5 اقل من 10 سنوات	37	3.82	0.728
	من 10 سنوات فأكثر	25	4.38	0.500
	المجموع	90	3.95	0.705
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال	اقل من 5 سنوات	28	3.57	0.867

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الجانب التربوي/المهني	من-5 اقل من 10 سنوات	37	3.63	0.835
	من 10 سنوات فأكثر	25	4.37	0.519
	المجموع	90	3.82	0.839
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب الشخصي	اقل من 5 سنوات	28	3.83	0.69
	من-5 اقل من 10 سنوات	37	3.85	0.748
	من 10 سنوات فأكثر	25	4.31	0.614
	المجموع	90	3.97	0.722
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب الاجتماعي	اقل من 5 سنوات	28	3.85	0.744
	من-5 اقل من 10 سنوات	37	3.83	0.770
	من 10 سنوات فأكثر	25	4.44	0.634
	المجموع	90	4.00	0.768
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب	اقل من 5 سنوات	28	3.65	0.904

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العملي	من-5 اقل من 10 سنوات	37	3.80	0.839
	من 10 سنوات فأكثر	25	4.41	0.624
	المجموع	90	3.92	0.856
الدرجة الكلية	اقل من 5 سنوات	28	3.78	0.631
	من-5 اقل من 10 سنوات	37	3.84	0.685
	من 10 سنوات فأكثر	25	4.40	0.509
	المجموع	90	3.98	0.672

يبين الجدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة حول معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد معلمات الأطفال في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت بسبب اختلاف فئات متغير عدد سنوات الخدمة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (13).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (13)

تحليل التباين الأحادي لأثر عدد سنوات الخدمة على استجابات أفراد عينة الدِّراسة حول معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد معلمات الأطفال

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال	بين المجموعات	3.190	2	1.595	4.346	0.016
	داخل المجموعات	31.928	87	0.367		
	الكلي	35.118	89			
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب العلمي	بين المجموعات	6.555	2	3.277	7.579	0.001
	داخل المجموعات	37.621	87	0.432		
	الكلي	44.176	89			
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب التربوي/المهني	بين المجموعات	10.753	2	5.377	9.013	0.000
	داخل المجموعات	51.897	87	0.597		
	الكلي	62.650	89			
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب الشخصي	بين المجموعات	4.077	2	2.039	4.189	0.018
	داخل المجموعات	42.339	87	0.487		
	الكلي	46.416	89			
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	6.559	2	3.279	6.211	0.003
	داخل المجموعات	45.933	87	0.528		
	الكلي	52.492	89			
معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض	بين المجموعات	8.475	2	4.238	6.501	0.002
	داخل المجموعات	56.715	87	0.652		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأطفال في الجانب العملي	الكلي	65.190	89			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	6.260	2	3.130	8.033	0.001
	داخل المجموعات	33.896	87	0.390		
	الكلي	40.155	89			

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لسنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الأداة ككل، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (14).

جدول (14)

المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر متغير الخبرة

		المتوسط الحسابي	اقل من 5 سنوات	اقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
s1	اقل من 5 سنوات	4.01			
	من-5 اقل من 10 سنوات	4.07	0.057		
	من 10 سنوات فأكثر	4.46	*.449	*.392	
s2	اقل من 5 سنوات	3.74			
	من-5 اقل من 10 سنوات	3.82	0.082		
	من 10 سنوات فأكثر	4.38	*.644	*.562	
s3	اقل من 5 سنوات	3.57			
	من-5 اقل من 10 سنوات	3.63	0.056		
	من 10 سنوات فأكثر	4.37	*.802	*.746	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

s4	اقل من 5 سنوات	3.83			
	5 - اقل من 10 سنوات	3.85	0.023		
	من 10 سنوات فأكثر	4.31	*.488	*.465	
s5	اقل من 5 سنوات	3.85			
	5-اقل من 10 سنوات	3.83	0.020		
	من 10 سنوات فأكثر	4.44	*.591	*.611	
s6	اقل من 5 سنوات	3.65			
	من-5 اقل من 10 سنوات	3.80	0.155		
	من 10 سنوات فأكثر	4.41	*.758	*.603	
Qall	اقل من 5 سنوات	3.78			
	من-5 اقل من 10 سنوات	3.84	0.056		
	من 10 سنوات فأكثر	4.40	*.618	*.562	

* دالة عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) بين فئة الخبرة (10) سنوات فأكثر من جهة وكل من فئتي الخبرة اقل من (5) سنوات، ومن (5) أقل من (10) سنوات ومن جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة (10) سنوات فأكثر في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم توصلت إليها نتائج الدراسة، وتقديم التوصيات ذات الصلة بنتائج الدراسة الحالية وفيمايلي ذلك:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على :

" ما درجة توفر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد المعلمات في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال والطالبات ؟"

تبين من نتائج الدِّراسة أنَّ تقادير المتوسطات الحسابية لجميع المجالات جاءت مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.67- 4.01)، وجاء معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في التقدير الأعلى بمتوسط حسابي(4.01)، وجاءت معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب التربوي/ المهني بالتقدير الأدنى وبمتوسط حسابي(3.67)، وجاءت التقادير والمتوسطات الحسابية لمجالات الاداة كما يلي:

أ- جاءت تقادير المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بمعايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.93- 4.11)وبمتوسط حسابي (4.01) لفقرات المجال ككل.

ب- جاءت تقادير المتوسطات الحسابية لمعايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب العلمي بدرجة مرتفعة وتراوحت ما بين (3.78- 3.91)، وبمتوسط حسابي (3.67) لفقرات المجال ككل.

ج- جاءت تقادير المتوسطات الحسابية لمعايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب التربوي/ المهني متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.57- 3.77)، وبمتوسط حسابي (3.67) لفقرات المجال ككل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د- جاءت تقادير المتوسطات الحسابية لمعايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب الشخصي مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.79- 3.89)، وبمتوسط حسابي (3.85) لفقرات المجال ككل.

هـ - جاءت تقادير المتوسطات الحسابية لمعايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب الاجتماعي مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.84- 3.94)، وبمتوسط حسابي بلغ (3.88) لفقرات المجال ككل.

ز- جاءت تقادير المتوسطات الحسابية لمعايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب العملي مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.72- 3.85)، وبمتوسط حساب (3.78) لفقرات المجال ككل.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المستجيبات من عينة الدراسة هنّ من المدرسات أو المعلمات اللواتي تخرجنّ من كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، ولديهنّ دراية تامة ووعي بالبرامج المطبَّقة في تعليم وتدريب طالبات تخصص رياض الأطفال، كما أن استجابتهنّ وتقديرهن مؤشر على طبيعة الاهتمام الكبير الذي توليه دولة الكويت وكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة لهذا التخصص، ومراعاته وانسجامه مع طبيعة التحولات والتغيرات المنشودة، ومواكبته لمعايير الجودة الشاملة.

أي أن برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، والطالبات اللواتي يدّرسنّ في التخصص، أي الطالبات الدّارسات المنتظمات مواكب لمعايير الجودة الشاملة على المجالات المذكورة أعلاه وبدرجة كبيرة، وهذا مؤشر على جودة البرنامج المطروح من جهة، ووجودة مخرجاته من جهة أخرى، والتي تتمثل بإعداد معلمات رياض أطفال مواكبات للمستجدات وفق معايير الجودة الشاملة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من الخزرجي (2011) ودراسة الحميدي وجوهر (2012)، ودراسة دحلان (2013)، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من كنعان (2011)، والمجادي (2011).

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على:

"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في استجابات أفراد عينة الدِّراسة حول معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد المعلمات في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت تعزى لمتغير الوظيفة (المُدرسات، والطالبات)؟"

بينت نتائج الدِّراسة أنَّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تُعزى لأثر الوظيفة في جميع المجالات، وفي الدرجة الكلية؛ وجاءت الفروق لصالح المدرسات (معلمات رياض الأطفال)، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المدرسات (معلمات رياض الأطفال) هنّ الأقدرعلى تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، وبدرجة تقييم وتقدير أفضل من الطالبات.

كما وقد تفسر هذه النتيجة نظراً لطبيعة الإعداد الاكاديمي الذي خضّعن له المعلمات من جهة، وطبيعة خبراتهنّ والتأهيل التربوي والمسلكي، والدورات الذي انتظمنّ فيها من جهة أخرى، كما أنهنّ ممارسات للمهنة ومطلعات على طبيعة التجارب والتطور في مجال إعداد معلمات رياض الأطفال، وكذلك معرفتهنّ بالخطط الدراسية، وبرامج التدريب والدورات التي تقوم بها الكلية لتزويدها للطالبات، الأمر الذي ترتب عليه أن تكون تقديراتهن واستجابتهنّ على أداة الدراسة بدرجة أعلى من الطالبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على:

"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في استجابات افراد عينة الدِّراسة حول معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في برنامج إعداد المعلمات في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة لدى المُدَّرسات؟"

أشارت نتائج الدِّراسة إلى أنَّ هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تعزى لعدد سنوات الخبرة للمدرسات (معلمات رياض الأطفال) في جميع المجالات وفي الأداة ككل، وأنَّ الفروق كانت بين فئة ذوي الخبرة (10) سنوات من جهة، وفئتي ذوي الخبر اقل من (5) سنوات وما بين (5- 10) سنوات، وجاءت الفروق لصالح المدرسات (معلمات رياض الأطفال) ذوات الخبرة (10 سنوات واكثر).

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن المدرسات ذوات الخبرة الطويلة (أكثر من 10 سنوات) مكتسبات وممتلكات للخبرة في مجال معايير الجودة الشاملة بدرجة أعلى من أقرانهنّ وزميلاتهنّ من ذوات عدد سنوات الخبرة الأقل منهنّ ربما بحكم الخبرة، أوإطلاعهنّ بدرجة أفضل من زميلاتهنّ على مدى تطبيق البرنامج (تخصص معلمات رياض الأطفال) في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، ومدى التحسن والتطور في مكونات البرنامج خلال مدة دراستهنّ في الكلية، وربما كذلك من خلال الدورات والندوات والورش التدريبية المنعقدة لهنّ بهدف تحسين الأداء، وإمتلاك كفايات ومهارات ذات صلة بطبيعة معايرر الجودة الشاملة، مما ترتب عليه أن تكون طبيعة تقديراتهنّ واستجابتهنّ على مجالات الأداة والمجالات الفرعية بدرجة كبيرة، مقارنة مع المعلمات من ذوات الخبرة الأقل أو عدد سنوات الخدمة الأقل منهنّ.

واختلفت نتيجة الدِّراسة مع نتيجة دراسة المجادي (2011) والتي بينت أنَّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الخبرة في العمل، لكن لصالح ذوي الخبرة الأقل من (5) سنوات بعكس نتيجة الدِّراسة الحالية التي جاءت لصالح ذوات الخبرة أكثر من 10 سنوات، الأكبر من (10) سنوات، واختلفت هذه النتيجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مع نتيجة دراسة كل من دحلان (2013)، ودراسة عبدالجليل (2017) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الخبرة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدِّراسة توصي الباحثة بالآتي:

- ضرورة مراجعة الخطط الدراسية لتخصص الأطفال بشكل دوري وبحث مطابقته لمعايير الجودة الشاملة.
- العمل على تمكين الطالبات المتدربات في تخصص رياض الأطفال في جميع مراحل الدراسة في للبرنامج، من الإطلاع على خطوات البرنامج وأهدافه وتطلعاته.
- ضرورة الاهتمام بالمعلمات بعد التخرج من الكلية، والعمل على تحفيزهن ليقمن بالمشاركة بالبرامج والدورات التدريبية التي تعقد في مجال رياض الأطفال.
- تشجيع الباحثين في مجالات التربية المختلفة لدراسة الواقع والطموحات حول وضع البرامج التعليمية المختلفة وخصوصا في مجال الأطفال.
- إجراء دراسة مماثلة يتسع مداها وتتناول وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية لمدى مراعاة برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال لمعايير الجودة الشاملة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع:

المراجع العربية:

ابراهيم، عرفات محمد (2014). **الحاجات التدريبية لمشرفات ومعلمات الأطفال في ولاية النيل الأزرق**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام درمان، السودان.

بدير، كريمان (2007). **مشكلات طفل رياض الأطفال وأساليب مراجعتها**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بطرس، بطرس حافظ، (2004)، **تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

البيشي، غزيل حسين سعد (2008). **الحاجات الارشادية لمعلمات الأطفال في منطقة تبوك - التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن.

جار الله، عال، (2009)، **تقويم منهج الأطفال بالجمهورية اليمنية في ضوء الآداب الاسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.

جودة، محفوظ أحمد (2004). **إدارة الجودة الشاملة: مفاهيم وتطبيقات**، ط (1). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

حداد، شيرين اميل يوسف (2007). **بناء نموذج لإدارة الجودة الشاملة لرياض الأطفال في الاردن ومدى انطباقه على الأطفال الخاصة في مدينة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.

حسن، السيد محمد ابو هاشم، (2006)، **ادوار المعلم بين الواقع والمأمول في مدرسة المستقبل، رؤية تربوية**، ورقة عمل مقدمة لندوة بحوث المستقبل، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الحميدي، خالد وجوهر، سلوى (2012)، تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في المحلة الابتدائية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، **مجلة القراءة والمعرفة**، 126: 192-239.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخالدي، احمد مانع (2016). **واقع برامج تدريب معلمات الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، كلية التربية.

الخالدي، مريم (2008). **مدخل إلى الأطفال،** ط (2)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الخالدي، مريم (2008). **معلمة الأطفال بين الواقع والطموح/ دراسات وبحوث،** مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي.

الخثيلة، هند (2000). **إدارة الأطفال،** العين: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

الخزرجي، علاء (2011)، **مدى توافر معايير تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية،** قطر: المجلة التربوية.

دحلان، عمر (2013)، درجة توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الأقصى، **مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية)، المجلد** (17)، العدد (2) ، 35- 66.

الدرادكة، مأمون والشلبي، طارق (2002)، **الجودة في المنظمات الحديثة،** ط (1)، عمان: دار صفاء للنشر.

الرشيدي، مريم عبيد (2014). **أداء الأطفال في ضوء المعايير العالمية، ومدى تلبيتها لاحتياجات الأطفال الموهوبين بدولة الكويت،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، البحرين.

الزواوي، خالد (2005). **الجودة الشاملة في التعليم واسواق العمل في الوطن العربي،** ط (1)، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

السامرائي، مهدي (2007)، **إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الإنتاجي والخدمي،** عمان: دار جرير للنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السبع، سعاد وغالب، أحمد وعبده، سماح (2010)، تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، العدد (5)، المجلد(3)، 96- 130.

السعيد، اميرة رضا مسعد (2013). **دراسة تقويمية لجودة برامج شعب الأطفال بكليات التربية في ضوء المعايير التكنولوجية المعاصرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

السليم، امل داوود وعلي، رحاب حسين (2011). خصائص معلمة رياض الأطفال وعلاقتها باكتساب الطفل للخبرات، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد (31)، جامعة بغداد، 262- 307.

الشديفات، جومانه حامد (2015). الاحتياجات التدريبية لمعلمات الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد (13)، العدد (2) ، 169- 197.

الشيخ قاسم، جمانه (2015)، **درجة توظيف معلمات الأطفال الحكومية الأردنية لبرمجية كدسمارت(Kidsmart) واتجاهاتهن نحوها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

عبد الجليل، فاطمة محمد، (2017)، **تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في كليات التربية بالجامعات الليبية في ضوء معايير الجودة الشاملة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، الأردن.

عبد الرحيم، عبد المجيد (2006). **قواعد التربية والتدريس في الحضانة ورياض الأطفال**، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عبوي، زيد منير (2006)، **إدارة الجودة الشاملة**، ط (1)، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

عثمان، رانية جعفر (2015). **مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات الأطفال**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان، السودان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدس، عبد الرحيم (2001). **المدخل إلى الأطفال**، عمان: دار الفكر.

العركي، امل محمد عبد الله (2011). **التوافق المهني لدى معلمات الأطفال بمحلية بحري وعلاقته بالتدين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام درمان، السودان.

العصفور، ضياء سعد، (2011). **دليل المعلمة المطور في مرحلة الأطفال (المستوى الثاني)**، الكويت: منشورات وزارة التربية.

عماد الدين، منى (2002). **إدارة الجودة الشاملة**، رسالة المعلم، 42(3،2).

العناني، حنان عبد الحميد (2000). **برامج تربية الطفل**، عمان: دار الصفاء.

العنزي، فاطمة (2011)، مسيرة الأطفال في الكويت، **مجلة رسالة التربية، 20(16).**

فرماوي، محمد، (2004). **مناهج وبرامج الأطفال وتطبيقاتها العملية**، الكويت: مكتبة الفلاح للطباعة والنشر.

قديمات، سمر حسن (2016)، **الكفايات الواجب توفرها لدى معلمات الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمديرات في مدينة الزرقاء في ضوء المؤهل الأكاديمي والتربوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

كنعان، احمد علي (2011)، تقويم إعداد معلم الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد (9)، العدد (1)، جامعة دمشق، 164- 204.

المجادي، حياة والقلاف، نبيل والعنيزي، يوسف (2011)، مدى ملائمة برامج إعداد المعلم لمتطلبات الجودة التربوية في القرن الحادي والعشرين، القاهرة: **مجلة الثقافة والتنمية**، 11(40).

محاسيس، سامي (2010). **المعلم في الأطفال في الاردن: تأهيله ومعايير اختياره (الواقع والمأمول)**، عمان، الاردن، وزارة التربية والتعليم/ إدارة التدريب والتأهيل والاشراف التربوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصايطة، عبد العزيز عطاالله والحلبي، عبد اللطيف بن حمد (2005). **مقدمة في اصول التربية**، الاحساء: مكتبة الفلاح.

مطاوع، هبة (2011). **تطوير مؤسسات الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة بمصر**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية بدمياط، مصر.

المقرم، سعد وبريك، سميرة (2010)، **تقييم برنامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية في جامعة لجبل الغربي بليبيا في ضوء معايير الجودة**، المؤتمر العلمي الرابع عشر (التربية العلمية والمعايير والتطبيق)، مصر.

الهسي، جمال (2012)، **واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

الهولي، عبير عبد الله (2008). **الاركان التعليمية في الأطفال: بناء وتكوين شخصي، الكويت: دار الكتاب الحديث.**

المراجع الأجنبية:

Banks, S. (2014). Design and implementation of an educational model based on presentation skills to train secondary school teachers in- service. **Journals of service Education**, 24, (2), 33- 51.

Mutiso, M. (2012). **Towards determining and development an appropriate video program for in- service training of school in Kenya African studies in curriculum development and evaluation**, university of Nairobi.

Ogilvie, Y. (1998). **The Effects Global Education in service training program on secondary school Teachers,** ph. Dissertation presented to Seattle University of Sussex, UH ILL.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (1)
كتب تسهيل المهمة

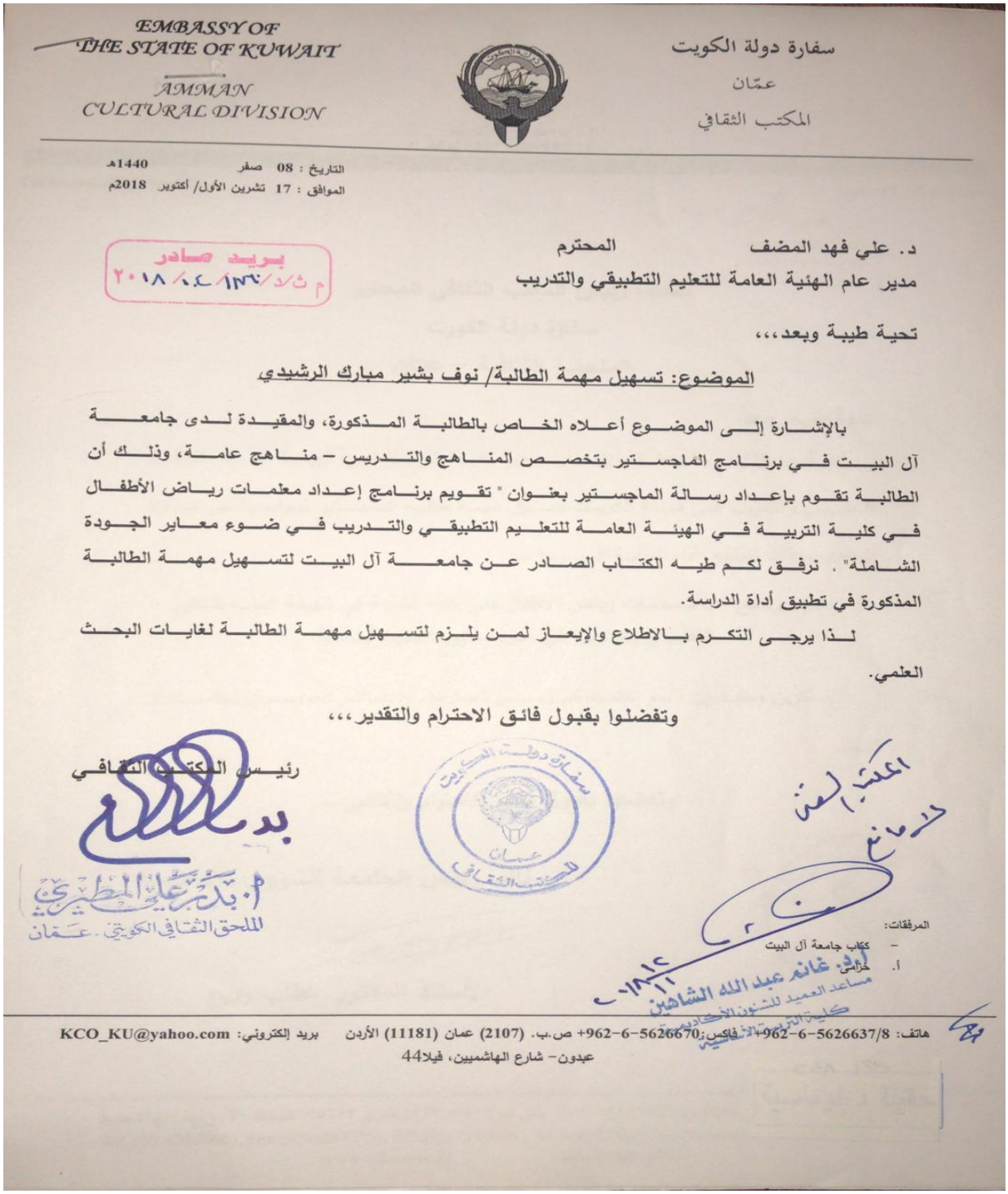

EMBASSY OF
THE STATE OF KUWAIT
AMMAN
CULTURAL DIVISION

سفارة دولة الكويت
عمّان
المكتب الثقافي

التاريخ : 08 صفر 1440هـ
الموافق : 17 تشرين الأول/ أكتوبر 2018م

بريد صادر
م ث/د/١٣٦/٢٠١٨

المحترم
د. علي فهد المضف
مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ نوف بشير مبارك الرشيدي

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه الخاص بالطالبة المذكورة، والمقيدة لدى جامعة آل البيت في برنامج الماجستير بتخصص المناهج والتدريس – مناهج عامة، وذلك أن الطالبة تقوم بإعداد رسالة الماجستير بعنوان " تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء معايير الجودة الشاملة" . نرفق لكم طيه الكتاب الصادر عن جامعة آل البيت لتسهيل مهمة الطالبة المذكورة في تطبيق أداة الدراسة.

لذا يرجى التكرم بالاطلاع والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالبة لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس المكتب الثقافي

أ.د. بدر علي المطيري
الملحق الثقافي الكويتي - عمان

سفارة دولة الكويت
عمان
المكتب الثقافي

المرفقات:
- كتاب جامعة آل البيت
أ. حزامي

أ.د. غانم عبد الله الشاهين
مساعد العميد للشؤون الأكاديمية
كلية التربية

هاتف: 8/5626637-6-962+ فاكس: 5626670-6-962+ ص.ب. (2107) عمان (11181) الأردن
عبدون – شارع الهاشميين، فيلا44
بريد إلكتروني: KCO_KU@yahoo.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة آل البيت
AL al BAYT UNIVERSITY

Office of the President
مكتب الرئيس

الرقم: ٩/١/٤٤٤/٤
التاريخ: ٥ صفر ١٤٤٠هـ
الموافق ١٥/ ١٠ / ٢٠١٨م

سعادة رئيس المكتب الثقافي المحترم

سفارة دولة الكويت

الملحقية الثقافية – عمّان

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز مدير كلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب **في دولة الكويت** لتسهيل مهمة طالبة الماجستير **نوف بشير مبارك الرشيدي** وذلك لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

" تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال فغي كلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء معايير الجودة الشاملة"

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

الأستاذ الدكتور عقاب ربيع

هاتف (٠٢-٦٢٩٧٠٠٠)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02-6297000), Fax (02-6297025), P.O.Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2)

الأداة بصورتها النهائية

جامعـــــــة آل البيـــــــت

كلية العلوم التربوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: -

تجري الباحثة دراسة بعنوان" **تقويم برنامج إعداد معلمات الأطفال في كلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء معايير الجودة الشاملة "**

تهدف الدِّراسة إلى تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر كل من الطالبات والمعلمات والمدرسين، لذا يرجى التكرم بتعبئة الفراغات بإشارة (√) علما بأن المعلومات ستعامل بسرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم والمشاركة في الإجابة عن فقرات الاستبانة

إشراف الأستاذ الدكتور: ماهر الزيادات

الباحثـــــــــــــــــة: نوف الرشيدي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: البيانات الشخصية:

ضع علامة **X** في الدائرة المجاورة للإجابة المناسبة لك.

1. الوظيفة:

○ مُدرِّس ○ طالبة

---

1. عدد سنوات الخدمة:

○ اقل من 5 ○ من 5 إلى اقل من 10

○ من 10 إلى اقل من 20 ○ من 20 إلى اقل من 30

○ 30 فأكثر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الأول : معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال :						
الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
-1	وضوح أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال.					
-2	مناسبة أهداف البرنامج لإمكانات الكلية.					
-3	اشتقاق أهداف البرنامج من رؤية الكلية ورسالتها.					
-4	مناسبة أهداف البرنامج للمرحلة التعليمية التي تعد المعلمة لتدريسها.					
-5	أهداف البرنامج شاملة لجميع جوانب إعداد المعلمة.					
-6	موازنة أهداف البرنامج بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.					
-7	ارتباطها بأهداف المقررات الدراسية في برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال.					
-8	يشمل البرنامج جوانب الإعداد الأكاديمي والمهني والثقافي.					
-9	تغرس أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال القِيَم والمُثُلْ في الطالبات.					
-10	يساهم البرنامج في تحقيق الإبداع المنشود لدى الأطفال.					

المجال الثاني : معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب العلمي:						
الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
-11	يُعزِّز البرنامج القدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في مختلف العلوم والتخصصات.					
-12	يُنمي البرنامج المهارات التي تستطيع من خلالها معلمات الأطفال التعامل مع الأطفال صغار السن.					
-13	يُحقق البرنامج التكامل بين المادة التخصصية والمواد التربوية مع الثقافية.					
-14	كفاية عدد الساعات المقررة لمواد التخصص.					
-15	يُزوِّد البرنامج الطالبات بالمفاهيم العامة في جميع مجالات الأطفال.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16-	يدعم محتوى برنامج الإعداد المساقات التخصصية في مجال تربية الطفل.					
17-	ينمي شخصية الطالب ويهذبها.					
18-	ينمي البرنامج البحث العلمي لدى الطالب المعلم.					
19-	يساهم البرنامج في تنمية القدرات اللغوية المختلفة لدى المعلمات.					

المجال الثالث: معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب التربوي/المهني:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
20-	يساعد البرنامج على التفكير العلمي.					
21-	يقوم البرنامج على تدريب الطالبات على مواقف تدريسية فعلية.					
22-	يُنمي البرنامج المفاهيم الأساسية للإدارة الصفية لدى الطالبات.					
23-	يرشد البرنامج إلى طرائق واساليب واستراتيجيات التدريس المناسبة					
24-	يُنمي البرنامج مهارات إعداد الأبحاث التربوية والإجرائية.					
25-	يهتم البرنامج بكيفية التعامل مع طلبة الأطفال الذين يظهر عليهم الذكاء وبطيئي التعلم.					
26-	يُبرز البرنامج دور التقنيات التربوية في تدريس طلاب الأطفال.					
27-	يُنمي البرنامج الوعي بالقضايا التربوية والمجتمعية المعاصرة.					
28-	يهتم البرنامج بمهارات القياس وادوات التقييم التربوي المختلفة					

المجال الثالث: معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب الشخصي:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
29-	يُعزِّز البرنامج من التوافق النفسي لدى الطالبات تجاه العمل.					
30-	يرشد البرنامج لعقد دورات وبرامج تدريبية متخصصة في الأطفال.					
31-	يُعزز البرنامج الثقاة الكافية للمعلم على إدارة صف الأطفال.					
32-	ينمي البرنامج المهارات والكفايات المناسبة للطالبة للتعامل مع الأطفال.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-33	**يعمق البرنامج الانتماء الوطني والوازع الديني لدى الطالبات.**					
-34	**يركز المحتوى على صقل شخصية الطالب وتهذيبها.**					
-35	**يعزز البرنامج الرغبة لدى المعلمات للعمل مع الأطفال.**					

المجال الثالث: معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في الجانب الاجتماعي:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
-36	يساهم البرنامج في تحقيق الانسجام في العمل الجماعي بين المعلمة والأطفال.					
-37	يعزز البرنامج الفعالية الاجتماعية لدى المعلمات.					
-38	يعزز البرنامج الاتزان الانفعالي لدي المعلمات.					
-39	يعزز البرنامج لدى المعلمات القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الصغار والكبار.					
-40	يعمل البرنامج على إكساب الطالبات مهارات الاتصال المختلفة.					
-41	يعرِّف البرنامج للطالبات الفرق والتشابه بين دور الوالدين والمعلمة.					
-42	يبين البرنامج للطالبات طريقة التعامل مع أولياء الأمور للأطفال.					
-43	يساهم البرنامج في إكساب الطالبات القدرة على توظيف الإمكانات الموجودة في بيئة الطفل من أجل إثراء العملية التربوية في جانب الطفل، والمجتمع.					
-44	يعزز البرنامج القدرة لدى الطالبات على تهيئة مجموعة من المواقف التربوية والاجتماعية للأطفال لإكسابهم من خلالها مجموعة من الخبرات الاجتماعية السليمة واللازمة لنموهم وتكيفهم الاجتماعي.					

المجال الثالث: معايير جودة أهداف برنامج إعداد معلمات الأطفال في الجانب العملي:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
-45	**ينمي البرنامج لدى الطالبة القدرة على إدارة الغرفة الصفية.**					
-46	**يساعد البرنامج على إكساب المعلمة الوسائل التربوية المختلفة للتعامل مع الأطفال.**					
-47	**ينمي البرنامج لدى الطالبة القدرة على استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة.**					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-48	يساعد البرنامج المعلمة على اتقانا نماط عديدة من المهارات الإدارية أثناء الموقف التعليمي.					
-49	يرشد البرنامج المعلمات نحو كيفية استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم.					
-50	يدرب البرنامج الطلبة على توزيع الأنشطة والمهام على الأطفال.					
-51	يُعرِّف البرنامج الطالبات بكيفية استخدام أدوات التقييم المُختلفة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

التسلسل	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	الأستاذ الدكتور حامد عبدالله طلافحة	مناهج الدراسات الاجتماعية	الجامعة الأردنية
2	الأستاذ الدكتور جمال عبدالفتاح العساف	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة البلقاء التطبيقية
3	الأستاذ الدكتور باسل حمدان الشديفات	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
4	الدكتور ممدوح هايل السرور	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
5	الدكتورة هيفاء عبدالهادي الدلابيح	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
6	الدكتور محمد سليمان جوارنة	مناهج الدراسات الاجتماعية	الجامعة الهاشمية
7	الدكتورة سعاد الوائلي	مناهج اللغة العربية	الجامعة الهاشمية
8	الدكتور صلاح ابراهيم هيلات	مناهج الدراسات الاجتماعية	الجامعة الهاشمية
9	الدكتور جلال شتيوي الجبرين	مناهج اللغة العربية	مديرية تربية البلقاء
10	الدكتور رياض احمد البقور	مناهج اللغة العربية	مديرية تربية البلقاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

An Evaluation of Female Kindergarten Teachers Education Program at the Faculty of Education in the Public Authority for Applied Education and Training in Light of Comprehensive in quality standards in state Kuwait

Prepared by:
Nouf Bashir Al-Rashidi

Supervisior
Prof. Maher Mofleh AL-Zyadat

Abstract

This study aimed to evaluate the Female Kindergarten Teachers Education Program at the Faculty of Education in the Public Authority for Applied Education and Training in Light of Comprehensive in quality standards in the Faculty of Basic Education in state Kuwait.

In order to achieve the objective of the study، the descriptive approach has been used. the researcher has prepared a questionnaire consists of (51) points of research which has included six areas. The study sample has included female Kindergarten Teachers and female students that were (150) members.

The study results have showed that the standards of comprehensive quality which are required to be available in the program of female kindergarten teacher's education from the study sample's side were high. As the results has also showed that there are differences with statistical significance upon the level of ($\alpha = 0.05$) according to the impact of the job in all fields. The differences have come for the benefit of the teaching staff according to their years of experience in all fields and to the performance as a whole and for who have more than ten years of experience.

The study has recommended that it's a necessity to revise the study plans regularly for the major of kindergarten and research its conformity with the comprehensive quality standards and work on keeping the students completely informed on the steps of the program.

Keywords:
Public Authority for Applied Education and Training, Program، Kindergarten Teachers، comprehensive quality standards.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com